الاحد ١٣ يوليه سنة ١٩٣٠

الدنيا المصوّرة

تصدر عن دار الهلال مرة في الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA

مندوب «الدنيا المصورة» يروي

حوادث المنصورة

في أثناء العراك

شيء جديد

انظر صفحة ٢

فرصة نادرة لمدة اسبوع واحد فقط

هل تودان تطالع احب المجلات اليك سنة كاملة بدون مقابل ؟

اقرأ هذا الاقتراح بامعان

أنت تعرف أيها القارىء الكريم مجلات دار الهلال الاسبوعية : المصور ، وكل شيء ، والفكاهة ، والدنيا المصورة و Images ، وتعرف ما يبذل في سبيل اصدارها واتقانها من جهد متواصل ، ولعلك حتى الآن كنت تطالع هذه المجلات او بعضها بغير انتظام ، ولكن لماذا لا تضمن ورودها اليك في مواعيدها فلا تفوتك فوائدها وييسر لك حفظ مجموعاتها ؟ ان اشتراكك في احدى مجلات دار الهلال يضمن لك التفكهة والتسلية لمدة سنة وهو لا يكلفك سوى ٥٠ قرشاً وقد لا يكلفك شيئاً اذا عملت بهذا الاقتراح الذي لم يسبق له مثيل :

أرسل لنا اشتراكك في واحدة أو أكثر من مجلات دار الهلال الاسبوعية في خلال الاسبوع الذي يبدأ في يوم الاثنين ٧ يوليو وينتهي في يوم السبت ١٢ يوليو واختر في خطابك أحد أيام الاسبوع السبعة . وفي يوم السبت ١٩ يوليو الساعة ١٠ صباحاً سيجرى سحب علني في دار الهلال بمراقبة لجنة خاصة لتعيين أحد أيام الاسبوع ويكون هذا اليوم هو اليوم الرابح . وستعاد قيمة الاشتراك نقداً الى المشتركين الذين اختاروا هذا اليوم في خطاباتهم بعد أن يردوا الايصال الذي سلم لهم من دار الهلال . وبذلك يتمتعون باشتراك بدون مقابل

> الربح سهل وميسور لكل مشترك اذ أن اليوم الرابح سيسحب من بين سبعة ايام فقط

املأ هذه القسيمة الآن

حضرة مدير مجلات دار الهلال . بوستة قصر الدوبارة . مصر

أرجو أن تعدوني مشتركا في (المصور . كل شيء . الفكاهة . الدنيا المصورة . Images (١)) لسنة (٢) ابتداء من العدد .... (يذكر العدد) وقد ارسلت طي هذا قيمة الاشتراك وقدرها .... وقد اخترت يوم .... فاذا كان هذا اليوم هو اليوم الرابح في السحب العلني الذي سيجري في دار الهلال أرجو أن تردوا الي قيمة الاشتراك كاملة بعد أن أرد لكم الايصال الذي ستبعثونه الي

الاسم ....

العنوان ....

....

(١) يحذف اسم المجلة أو المجلات التي لا يراد الاشتراك فيها

(٢) اشتراك « الدنيا المصورة » لسنة ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً لانها تصدر مرتين في الاسبوع . أما اشتراك (Images) لسنة فخمسة وستون قرشاً أما سائر المجلات فقيمة اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً في السنة

آخر ميعاد لقبول الاشتراكات هو يوم السبت ١٢ يوليو ظهراً . وكل اشتراك يرد بعد ذلك لا يسرى عليه هذا الامتياز

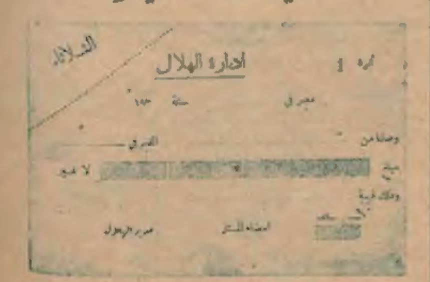
ادارة الهلال

نمرة ١

هذه صورة الايصال الذي سيصل الى كل مشترك يرسل قيمة اشتراكه في خلال الاسبوع الذي يبدأ في يوم الاثنين ٧ يوليو ١٩٣٠ وينتهي في يوم السبت ١٢ يوليو ١٩٣٠ ويختار يوم الثلاثاء . واذا اختار المشترك يوماً آخر فيصل اليه ايصال عليه اليوم الذي اختاره . والرجاء من كل مشترك أن يعنى بحفظ هذه الايصالات لان قيمة الاشتراك لا ترد الا اذا أبرزت . ومتى اعيدت قيمة الاشتراك نزع طرف الايصال الايسر

بقلم الاستاذ فكرى أباظة

... السموم

... « الاهرام » ، ويكتب « المقطم »
... مقالات تحث على الصلح والوئام
... الناتج من هذا الانقسام ...
... المرحلة ذوي الحيثية التلاقي هذه
... الأهلية ...

... الحروب أهلية حقا . البيت هي
... قتلى ومجروحون ومرضوضون ؟ !
... كل العدات ، وافر الاستعداد !!
... الفريقين خطط الهجوم والدفاع
... الكلام ! !
... معركة جليس ، ثم شهدنا معركة
... ، وسنشهد عما قريب معركة دمنهور ،

... سيحي ، به الغد في طنطا
... وكيف يستفحل الشر اذا انتقل
... الى الميدان « القبلي » فلاق
... في أسيوط وقنا وجرجا ؟ !!
... توزيع المسئولية . واذا
... هؤلاء الرؤساء الأبرياء
... ومن رجال الجيش والبوليس .
... أصبحت عامة وحرب أهلية بكل
... المال عمال لجمعة وطنية يعد
... مؤقتا فاذا استفحلت اقتربوا .
... الى وقت والجيش والبوليس
... والوفد وللامة بأسرها ! ! ! تدعو
... السلام تهل من جميع وهل من

... مسافة الخلف لموجة الشخصي
... بحيث تحفظ كرامة الجانبين
... الدستور ! !

... في الوجود لو نظرنا في مصر
... وشخصية قوية . هذه الرجولة
... وهذه الشخصية القوية عناصر
... لو رجال تعرفهم أنت وأعرفهم أنا
... على الحفظ النفس لهذا البلد النفس
... يترددون وفي أي وقت يتقدمون
... للفداء ، وانقاذا لأرواح الأبرياء !
... واحد منهم بيانا يطلب فيه
... ان تؤلف تحت قيادته ، جيشا
... أوقف الشخصيات البارزة
... ، فاذا وجد من نفسه القوة يؤيدها
... والوفق استطاع أن يتدخل بين
... مختلف الحلول فوضع حداً لهذه
... بالرزايا . ووقى مصر شر المستقبل

... بالرصاص ، واطلقي أيها الاحجار
... ، ولكن أيها القاذفون حذار حذار

أن تصيبوا ولو خطأ شعرة من رأس أجنبي فاويل لكم ان فعلتم ! سددوا المرمى جيداً بحيث لا تصيب اليد المصرية إلا قلباً مصرياً ، واعلموا انه لا خطر عليكم اذا دمع المصري أخاه المصري واحسرتاه ...

الى الذين يكتبون اليّ في الموضوع أرجو ان يكفوا ! ما أنا بالشخصية التي يسمح لها ان تتطاول الى مقام الزعماء . انما وجهوا الرجاء الى البرنس « طوسن » الجليل ، والى « عدلي » النبيل ، والى الامراء والعظماء ... فان فشلتم في مهمتكم فواخجلتاه : أخشى ان تلجأوا الى « السير برسي لورين » وأخشى ان تصدر منه إشارة فيحني الجميع لها الرؤوس ! ! ! ...

الذبح : ..

امتاز الاسبوع الماضي بالمعارك العامة . وامتاز بجانب ذلك بجنايات فردية لجأ فيها السفاكون الى « السكين » ففصلوا بها رقاب المجني عليهم عن أجسامهم . جناية « ذبح » في شبنجه . وجناية « ذبح » في بور سعيد . والجناة معذورون اذا استهتروا بالامن العام ابان هذا الاضطراب الاهلي الذي تضطرم ناره ، وينتشر شرره ... مأمور المركز

ومعاون البوليس ورجال البحث مشغولون في السياسة ؟ ! هي فرصة نادرة المثال للأشرار والقتلة والمجرمين : أضيفوا هذه النكبات الفردية على حساب الدستور والاماني القومية واقتحموا بالمجموع اقرعوها مدرارا على الضعيف الذي لا يجد له حراسا ولا حماة ! ...

بمؤات

عندما نقرأ جمعية الاخوان في السهرة الحرة يتساءل كل واحد عن « النتيجة » ؟! سؤال في علم الغيب لا يعلم جوابه الصحيح إلا الله ...

قلت لاخواني : تنبؤوا : ..

قال الاول : سيحل مجلس النواب ، ويعدل قانون الانتخاب ، والدستور أيضا ..

قال الثاني : هذا هين . فاني ألمح في حديث صدقي باشا شيئاً يشبه محو « اعلان الاحكام العرفية الاهلية » اذا استفحل الامر ، وتفاقم الشر ... وهو اجراء دستوري الله أعلم كيف يكون ، وكيف يكتسح ! ...

قال الثالث : هذا هين . فاني ألمح في سكوت الانكليز تحفزاً لعمل خطير . واجراء كبير . فقد يعلنون « الحماية » من جديد ولكن يضعون اعلاناً في إطار من ذهب وماس ! ...

وهنا وصلت الاخبار عن « معركة المنصورة » فقطعنا الحديث وأخذنا نترحم على الضحايا ...

كلمة طيبة

السير ويلكوكس عالم في الحشرات خدم مصر طويلا وعاش في مصر طويلا وقد قرر ان يغادر القطر المصري فأرسلت اليه جمعية خريجي مدرسة الزراعة خطاباً رقيقاً ودعته فيه أحسن وداع ..

وقد رد عليها بخطاب فيه من النبل والكرم والوفاء ما استحق ان ألفت اليه نظر القراء ..

قال جنابه : « انه لبعض العزاء ان يأتيني من ناحية مستقلة ما يشعر بأني قمت ببعض الواجب في سبيل ما أحبه من « الدين » الى مصر ... فان مصر قد أطعمتني وآوتني ما يقرب من ٢٦ عاماً .. فاذا أنا نسيت ذلك كنت بلا مراء من الجاحدين ولكني لن أنسى ... »

أسمعتم كلاماً نبيلا كهذا فيما مضى ؟ ! والله ان كتاب يا سيدي كل العزاء لمصر المسكينة يروح عنها كل ما انتابها من جحود الجاحدين وظلم الذين نعموا بخيرها فانقلبوا عليها لا لها ..

هذا رجل وفيّ فبارك الله فيه . ومتعه بالسعادة وجعله مثلا ترجها للذين يتسلمون النار لمصر بعد أن ملؤوا بطونهم من خيرها وجيوبهم من مالها ، فكانوا ألد خصومها ، وأعدى أعدائها ...

تأثير « الضوضاء » على الاعصاب والسمع وضغط الدم

تشتغل الآن لجنة من مشاهير الأطباء والخبراء الامريكان في الاضرار التي تحدثها « الضوضاء » في المدن في صحة السكان وتبحث عن خير الطرق لمكافحة هذا الداء الوبيل وقد وضعت اللجنة تقريراً أوليا قررت فيه أن لهذه « الضوضاء » ضحايا كثيرين وأن الاصوات العالية الفجائية تقتل الاعصاب وتؤدي الى الصمم وقد لاحظوا أنها تحدث اضطراباً في العواطف ، وارتفاعاً في ضغط الدم ، وسرعة

في النبض ، واختلالا في ضربات القلب وهذا بالذات ما ألاحظه في حالتي فاني أستيقظ حوالي الساعة الخامسة صباحاً كل يوم على صوت « بائع سجاير » ويدهشني أن يعلن هذا البائع عن بضاعته بشكل فظيع عند الفجر وأسائل نفسي كيف يظفر هذا المغفل بالزبائن الا اذا كان غرضه ايقاظهم بالقوة من الفراش ليشتروا منه بضاعته

وهذه بائعة « العنب » ، لا يحلو لها الا العويل في نفس الساعة بصوت مزعج ! ... وهذا سائق « الموتوسيكل » ، لا تحلو له تجربته الا والناس نيام وصوت « الفرقعة » يصم الآذان ! .. أما إن شاء لك القدر بأن تقطن بجوار سكة حديد فويل لك من صفارات القطارات ومن الناورات ومن « كركبة » العربات واصطدامها بعضاً بالبعض الآخر اصطداماً يدوي دوي الرعد ! ... ولا يحلو « للعطر » أن يضرب « بفدومه » الا في وقت القيلولة ! ... ولا يحلو للطبقات الناشئات أن يوقعن على « البيانو » الا في الفجر ! ... ولا يحلو لهواة الطرب الا أن يدور « الفونوغراف » أربع ساعات متواليات ! ...

إذن لا تعللوا البرد والحر والعدوى وكثرة الاكل ولا تتهموها بأنها وحدها مسببة الامراض وانما ابحثوا عن الداء الوبيل القاتل وهو « داء الضوضاء » ! ...

وان شئت اسماً آخر فهو داء « قلة الذوق » ! ...

نصائح رياضية

أسفرت المباراة النهائية على « بطولة التنس » في ملعب « ومبلدون » عن فوز الامريكان . وقد قال أحد مشاهير الرياضيين المستر « ستانلي دوست » أن السبب في فوز الامريكان إنما هو تمرينهم المتواصل ، وامتناعهم عن المشروبات الروحية ، والنوم باكراً ...

واذا بحثت في وسطنا الرياضي وجدت ان أبطالنا يسيرون على عكس هذه النصيحة . فهم

يشربون كثيراً وينامون عادة بعد منتصف الليل واذا قلنا « الليل » في مصر عنينا أنه ليل رهيب فيه كل ما في الليل من رزايا وبلايا . ولذلك قلما يعيش أبطالنا الرياضيون في عالم الرياضة كثيراً بل نلاحظ أن نجومهم تأفل بعد عام أو اثنين أو ثلاثة أعوام . والواقع ان كثيراً منهم يجمع في وقت واحد بين « بطولة الرياضة » و « بطولة الأنس » ، ولا بد ان تتغلب الاخيرة على الاولى بعد ان تذهب بالصحة والعافية ..

فكرى أباظة
المحامي

مندوب الدنيا يروى كما شاهدها بنفسه

حوادث المنصورة

معارك شارع المدير — غارات الفرسان — خطط الاهالى — أعطونا الحجارة وخذوا بنادقنا !!!

تفاصيل حادثة عربة دولة الرئيس كما رواها لمندوبنا — سينوت بك حنا والشبان الذين أحاطوا بدولة النحاس باشا

رافق مندوب « الدنيا المصورة » الوفد المصرى فى زيارته للمنصورة وشاهد تلك الحوادث المؤلمة التى أودت بحياة الابرياء من الاهالى والجنود وقد روى ما شاهده فى هذه الصفحات وتقدم بإحاطة ما تحدث به بعض المصابين الذين التفوا حول دولة النحاس باشا كما نقل أقوال بعض رجال الجيش والبوليس . ولا يسعنا فى هذا المقام الا ابداء شديد أسفنا واستنكارنا لهذا الحادث المؤلم الذى نرجو أن يكون ختام التصادم بين أبناء الوطن الواحد

كتلة الاجساد البشرية

وصل بنا القطار الذي يقل دولة النحاس باشا وأعضاء الوفد الى المنصورة وكأنه كتلة واحدة من الأجساد البشرية تتحرك فقد امتلأت عرباته بالناس وتعلقوا فى نوافذه وعلى سطوحه وحول جوانبه . ولو جاز لنا تشبيه دون أن يكون فى ذلك التشبيه خروج عن المألوف لشبهناه بقطعة من الحلوى أسلطها النمل حتى أخفاها عن الانظار وسار بها يدب على الارض

وخرجنا الى ميدان المحطة فبدى لنا منظر لم تألفه البلاد الا فى أيام الحروب

فقد كانت فرسان الجيش تملأ الميدان وهي ممتطية صهوات الجياد وقد لبست خوذها وثياب الميدان وشهرت رماحها ومن خلفها فرق المشاة في الخوذ والبنادق والسونكي موجهة الى الطريق يترصدون ويراقبون

جثة فى الطريق !

كان من الصعب أن تتحرك السيارات وقد أحاطتها الجموع الزاخرة . وسارت كل سيارة بين أجساد بشرية متراصة تتقدم خطوة واحدة ثم تقف عاجزة عن شق السبيل في ذلك الزحام المخيف

وازدحمت الخلائق حول السيارة التي كنا نركبها حتى لم نستطع أن نتبين ما حولنا . . . وقد ارتفعت أصوات الهتاف والتهليل والتصفيق والزغاريد كأنها الرعد القاصف

ودخلت السيارة فى شارع السكة الجديدة وفي أول الشارع رأينا فى أحد جوانبه ثلة من الجنود المشاة وقد ركع الصف الاول منها ووقفت الصفوف الخلفية وهى مصوبة بنادقها الى الطريق .. إلى السيارات ومن فيها ومن حولها

ولكن الشعب الزاخر لم يعر فوهات البنادق التفاتاً بل استمر فى هتافه وتدافعه حول السيارة واستمرت السيارة فى سيرها

وعلى حين فجأة علا أمام السيارة صوت صارخ : « حاسب القتيل !! »

ونظرنا فاذا جثة غلام مطروحة فى الطريق وقد تهشمت رأسها وتحطمت سيقانها وتخضبت الارض حولها بالدماء

ووقف على مقربة من الجثة احد ضباط البوليس وبجانبه جندي يحميه ببندقيته .. وقد أخذ بعض الصبية يصيحون :

« ده اللي قتله . . ده اللي قتله !! »

وكان طربوش الضابط مثنياً مطوياً . . ويده مجروحة مخضبة بالدماء . . وهو باهت ذاهل . .

وصاح البعض الآخر من الحشد المجتمع حول الجثة يزجر الصبية : « لأ . لأ . . ده الاتومبيل اللي داسه الاتومبيل اللي موته !! »

وطغت من خلفنا جموع الشعب واقتحم الجنود المحتشدين أمامنا يهوون بينهم بالسونكي والرماح فتفرقوا وفتح الطريق لسيارتنا فانطلقت مسرعة وقد خلفنا هذا المنظر وراءنا

ماذا قال الضابط ؟

كان الوقت ضيقاً . والموقف عسيراً .. لا يستطيع الانسان فيه أن يعرف حقيقة أمر هذا القتيل

ولكن فى اليوم التالي رأيت ذلك الضابط في بندر البوليس وقد أخذ يتحدث عما اتهمه به الناس ويقول : « أنا كنت أفضل أن يدي تقطع ولا اقتلش روح بريئة .. كي ... الامر انى وجدت مع رجال الاسعاف لنجدة المصاب لما علمنا أن الاتومبيل داسه .. وما ... منه هاجت الناس وزلت فوق ... ضرب ... بالحجارة فسبت لهم الدنيا ورجعت ... »

الطرق النار

انطلقت بنا السيارة وأمامنا ... جموع ... السيارات الاخرى وفي الطريق ... تكر وتفر .. تهاجم السيارات ... ترتد أمام ضربات العساكر حتى ... بنا الى شارع البحر ..

وماكادت السيارة تقترب ... الفرسان يغيرون عليها وبايديهم ... اليها فمن أمامهم عدد وافر من ... متعلقين بجوانب السيارة ، ... الفرسان يقصدوننا ، ولكنهم ... الناس ثم انطلقوا الى الازقة المجاورة ... الجموع الزاخرة المتدفقة منها الى طريق ...

أحد الجرحى يضمد ذراعه رجال الاسعاف وقد بدت على وجهه مظاهر الالم والتوجع ومن حوله جمهور من الاهالي تنطق أساريرهم بالحزن والأسى

تمثل هذه الصورة جمهوراً من أهالي المنصورة يطاردون رجال البوليس ويرجمونهم بالحجارة التي انتشرت في انحاء الطريق

[illegible] سائق السيارة وقال : « قدامنا [illegible] الرجوع ! ! »

[illegible] تحته تسنح لنا بالتقدم . فسار .. [illegible] خطوات رأينا أمامنا صفاً من الجنود [illegible] الينا .. ولكننا عدوناه مثل باقي [illegible] المقام في الطريق .. [illegible] .. وأمرنا السائق بالاستمرار في السير [illegible] رأينا سيلاً من الحطارة ينهمر فوق [illegible] الجنود وفوق رؤوسنا .. وأصيب [illegible] في رأسه ولكنه لم يكن جرحاً بل [illegible] أخرج آلة التصوير استعداداً لالتقاط [illegible] المنظر ..

[illegible] الى صوب فوهة البندقية الى الجنود [illegible] البنادق فانطلق منها النار ..

[illegible] بيننا وبين الجنود احد .. فنحن [illegible] .. وعلى حين فجأة رأيت رجلاً [illegible] الى المرفوس يدور حول [illegible] السيارة .. ورأيت رجلاً [illegible] الرصاصة يميل على السيارة ويسقط [illegible]

[illegible] رصاص .. يقتل ! .

[illegible] رؤوسنا في السيارة حتى اطلاق [illegible] السائق تحت مقعده ..

[illegible] طول رهيبة .. انقطع بعدها

ورفعنا رؤوسنا فرأينا الاثنين اللذين حسبناهما قتيلين يقفان ويهربان .. ووثب السائق الى مقعده وأدار السيارة يحاول الرجوع وفي هذه الساعة دهمته من خلفه السيارات الاخرى وهي تعود براكبيها مسرعة .. فاشتبكت بعضها وكاد بعضها ينقلب في النيل . وصدمت السيارة عربة حنطور خلفها فحطمت عجلاتها وهوى حصانها وسقط نوقه سائقها ..

وفي ساعة الهرج هذه هجم الفرسان بخيولهم على السيارات .. وداروا حولها يشتمون ثمل الافراد القلائل من الناس الذين لجأوا اليها اتقاء الرصاص

ثم عاد السكون وأقفر المكان الامن حطام العربة والسيارات .. ونحن

وناديا السائق ان يستطرد السير .. ولكنه نظر الينا وهو يتميز غيظاً ثم نزل من السيارة وهو يقول : « السلام عليكم ! ! »

وانطلق في طريقه عائداً الى المدينة وتركنا دون سائق

ولم نجد بداً من النزول من السيارة والسير على أقدامنا حيث نكون بذلك أقل تعرضاً للخطر ولم يوافقني على رأيي هذا الا أحد الزملاء . أما المصور فقد فضل ان يبقى مكانه لالتقاط بعض الصور ثم يحركنا بعد القيام بمهمته

حدث أثناء التصادم والشعب أن وجهت [illegible] الى دولة النحاس باشا فتلقاها عنه سينوت بك حنا وأصيب بجرح بليغ في ذراعه ، أجريت له على أثره عملية جراحية . وهو يرى في الصورة ممدد الذراع بعد العملية

خطوط النار

تقدمنا خطوتين فرأينا جنود الجيش [illegible] يقيمون سداً في الطريق وقد ركبوا السونكي في البنادق ووجهوها الينا ..

ووقفنا وأخرجنا تذاكر الصحفيين نشير بها الى ضابطهم فاقترب منا وأريناه التذاكر فسمح لنا باختراق خطوط الجنود

وعلى بعد خمسين متراً رأينا خطاً آخر من خطوط الجنود بالبنادق المصوبة واقترب منا ضابطهم ثم صرح لنا بالمرور

وعلى بعد مائة متر تقريباً رأينا خطاً ثالثاً يقابلنا بفوهات البنادق .. فمررنا منه كما مررنا من الخطين الاولين

وكان خلف هذا الخط وابوران من وابورات الرش وقفا وقد عابر من الشارع وبينهما فراغ لا يسمح لأكثر من سيارة واحدة بالمرور

ومررنا من بين الوابورين ثم سرنا في شارع البحر قاصدين بيت الشناوي بك

وكان الطريق مقفراً رهيباً . وقد بث الجنود في نواحيه شاكية السلاح وسدت المنافذ الموصلة اليه ووقفت فيها صفوفاً متراصة من كل صفين وصفين خمسون متراً تقريباً وحرابها موجهة الى الجماهير المحتشدة خلفها لمنعها من الدخول الى شارع البحر

واقتربنا من بيت الشناوي بك وكأننا نقترب من قلعة محاصرة .. الجنود .. الجنود .. البنادق .. الرماح .. في كل مكان .. في الحقول والمزارع وفي أبنية العمارات التي لم يتم بناؤها وفي أسفل الطريق ..

وهم يتحركون في سكون رهيب وخطوات ثقيلة ويتنقلون من هنا وهناك ..

اشاعة اصابة الرئيس

وما كدنا نصل الى البيت حتى سمعنا من واقفين في حديقته أن دولة النحاس باشا اصيب بسونكي الجنود وأصيب من كان مع دولته في السيارة باصابات جمة ..

ومن أشد الاشاعات تسري مسرى البرق وتخلل خطوط النار ومناطق الحصار .. فان هذه الاشاعة وصلت الى البلدة . وانتشرت فيها .. وبالغ فيها المبالغون ما شاء لهم التهويل والتهويش

ولما احتوتنا حجرات المنزل عرفنا ان الذي اصيب هو حضرة النائب المحترم سينوت بك حنا

حديث سينوت بك

ودخلت الى الحجرة التي نقل بها سينوت بك وهي حجرة النوم في سلاملك قصر الشناوي بك . وكان سينوت بك متمدداً في مقعد كبير وبجانبه الدكتور محمود سامي بك يضمد جرح يده . وقد تحدث الى آخر حضرة [illegible] بك الحلبي أحد أعضاء لجنة الوفد المركزية في

سدت الصورة جنود الجيش الذين [illegible] من القاهرة خلط [illegible] في المنصورة بعد ساعة مبكرة .. وتراهم في الصورة وأقفين على مناظر بعض شوارع المنصورة لايستبين لمواقعهم الحقيقة

المنصورة وكان مع دولة الرئيس في سيارته وهو في شبه غيبوبة يضج من حوله وجهه [illegible] ويروحون عليه وقد أصيب بضربة في أسفل ظهره من كرابة بندقية فأصيب باحتقان في الكلية والكبد

وروى لنا سينوت بك ما حدث فقال :

ــ كنت اجلس الى جانب الرئيس والى جانبه الآخر سعادة الغرابلي باشا وحول السيارة بعض الشبان الذين أبوا الا أن يحيطونا بأجسامهم .. وقد مررنا من خط الحصار الأول وخط الحصار الثاني وأصبحنا بين هذا الخط والخط الثالث وليس حولنا أحد قط من الأهالي وانما نحن محاصرون بين صفين من الجنود في فضاء متسع . وما كادت تتقدم السيارة نحو خط الحصار الثالث حتى أحاط بنا الجنود

« ورأيت أحد الجنود يوجه سونكيه الى

الجنود وسيم أسلحتهم ليحتوا الناس من النظام

دولة الرئيس من خلفه فصحت به : ارجع يادولة الرئيس .. ولكنه قبل ان يسمع كلمات لم أفهمها وهوى بالسونكي وكنت اضع يدي حول الرئيس فانزلتها بسرعة لادفع بها ضربة السونكي وأتلقاها بذراعي حتى لا تصيب جسد الرئيس فمزقت ذراعي وأسالت دمي وتخضبت ثياب دولة الرئيس بالدم

« وانهال الجنود الآخرون يطعن السونكي على ركاب السيارة دون وعي ودون تفكير

« وصاح دولة الرئيس بقائد تلك القوة : « ياضابط الجيش .. ياللي بتدافع عن حقوقكم .. باللي ارواحنا مسؤولة منكم تعملوا كده في ارواحنا ؟ ! »

« وجاء القائد يعتذر ثم نزل بي بعض زملائي الى منزل علي بك عبد الرازق لتضميد جرحي .. وعرض علي أن أعود الى القاهرة سريعاً ولكني ابيت الا ان ابقى مع دولة الرئيس »

وعند ذلك دخل الحجرة سعادة محمود بك بسيوني فلما رآه سينوت بك قال له ضاحكاً : « اهلا يا ابو بسيوني ! ! »

وجاء سعادة بسيوني بك وأخذ يربت على كتفه وهو يقول : « معلهش ياسينوت . تعيش وتاخد غيرها »

وجاء بعد قليل حضرة الدكتور نسيم داود حكيمباشي المستشفى وصحب سينوت بك الى المستشفى لمعالجة الجرح وعمل العملية اللازمة

أقوال المصابين الآخرين

ثلاثة هم الذين كانوا يحيطون بسيارة دولة الرئيس واصابتهم طعنات السونكي

وقد روى كل منهم تفصيل الحادث كما يلي

العلم المصري يحمي الرئيس

كان أولهم علي افندي صالح الدالي المدرس بالمنصورة فقال : « انتظرت دولة الرئيس في المحطة مع المنتظرين وأحطت مع بعض رفاقي بسيارته نحيه ونهتف باسمه وقد حملت بيدي علماً مصرياً كبيراً يخفق في مقدمة السيارة

« ووصلت بنا السيارة الى منزل علي بك عبد الرازق وأمامه خط حصار من الجنود . وصفر الضابط بصفارته فأفسح الجنود الطريق للسيارة ثم عادوا الى صفهم بعد مرورها يمنعون مرور السيارات الاخرى

« ووصلنا الى خط الحصار الثاني فمررنا منه بعد ان افسح لنا الجنود الطريق وما كاد

في سمنود ، وترى الاهالي فوق القطار

هذا الخط ينطبق على عقبه بعد مرورنا وصبح محصورين بينه وبين خط الحصار الثالث حتى شعرنا بالسنج توجه الينا

« ورأيت سونكي احدى البنادق موجهة الى الرئيس فتلقيتها بعصا العلم فاصطدمت به وانحرفت عن اتجاهها وأصابتني في صدغي الأيمن بجرح بسيط . وجاء قائد القوة فأمر الجنود بالكف عن الضرب وأمر السائق بمواصلة السير

« ووصلنا الى منزل الشناوي بك ونحن ملطخون بالدماء ومعنا في السيارة فتى في الثامنة عشرة تنزف الدماء من جروحه بغزارة فتسمه الضباط الذين يحاصرون المنزل من المحول وقالوا له : « عليك بالاسبتاليه »

« وفعلا ذهب به البعض الى المستشفى ودخلنا نحن المنزل »

عناد يحمي القرابلي باشا

وكان الثاني ابراهيم افندي مرسي الموجي صاحب محل تطريز الظريف وقد قال : « عندما امتطى دولة الرئيس سيارته تسلقت الى جانبها ووقفت الى يسار سعادة القرابلي باشا .. وكان سعادته طول الطريق يطلب مني أن انزل ولا يكف عن قوله : « انزل يابني .. انزل .. كفاية .. احنا متشكرين »

« ولكني كنت عنيداً أشعر بأنه لو اجتمعت قوات الارض فلن تنزلني من سيارة الرئيس ومن جانب القرابلي باشا

« وبعد قليل رأيت بعض ضربات السونكي موجهة الى سعادة القرابلي باشا ولكني كنت متعلقاً بالسيارة امامه بجسدي فتلقيت الضربات عنه واصابني السونكي في مؤخر رأسي وفي ظهري وفي ركبتي

« وكنت طول الوقت بعد ذلك لا أشعر بألم الجروح بل أحمد الله الفخرة لان عنادي كان سبباً في انقاذ حياة القرابلي باشا . ولو أطعت أمره ونزلت من السيارة لاصابت الضربات في جسده ! »

نحن فداء الرئيس

وكان الثالث يدعى ابراهيم افندي ابو الزعاتر وقد أصيب بجرح في يده اليمنى وجرح في ركبته . وكان متعلقاً في السيارة وروايته لا تختلف عن رواية السابقين وقد أتم روايته بقوله : « ومع إنه اما تنجرح ونتصاب .. كلنا فداء الرئيس .. يبقى في عدنا وحيعيشوا ؟! دي كانت تبقى معرة ومسبة طول العمر »

الاشاعات المقلقة

كان بيت الشناوي بك محاصراً بالجنود الزاخرة من كل نواحيه فلم يكن يسهل على احد ممن بداخله الخروج .. فلم ندر ما يجري في المدينة ... وبعد قليل وصل الى المنزل بعض الناس الذين تسللوا الى المنزل ولا نستطيع ان ندري من اي طريق وراحوا يروون روايات مقلقة ويقولون ان الجيش والبوليس مشتبكان مع الاهالي والضرب مستمر في كل مكان وقد كثر عدد القتلى والجرحى

وانتشرت بيننا هذه الاشاعات . وقد بالغ الرواة في رواياتها حتى زعم بعضهم ان القتلى يزيدون عن المائة والخمسين والجرحى يعدون بالالاف

اذن فهي موقعة دموية رهيبة

ثم رأينا من النوافذ سيارات الاسعاف

الجنود يحاصرون سراي الشناوي بك

منطلقة كالبرق الخاطف في اثر بعضها تحمل المصابين الى المستشفى . وهي في حركة دائمة تعود الى المدينة ثم ترجع محملة بالمصابين

وعرج على المنزل بعض رجال الاسعاف في اثناء عودتهم ورووا أن المصابين يقدرون بالمئات وأن المعركة حامية الوطيس في شارع الدير بحي الحوار

وفي هذه الحالة لم يكن الصحفي ان يبقى بعيداً عن الميدان ولذلك طلبنا من رجال الاسعاف أن ينقلونا الى وسط مكان المعركة في ذهابهم لاحضار المصابين فلم يأبوا علينا ذلك وادخلونا السيارة مع المصورين . بعد ان

أسدلوا ستائرها وانطلقت حتى انتهت الى شارع الدير حيث يدور القتال بين الجنود والاهالي

في ميدان القتال

وصلنا الى الشارع فرأيناه في حالة ... ورجال الاسعاف مسرعين ... الجرحى ويحملون المصابين الى السيارات لنقلهم الى المستشفى واسعافهم قبل ان ... اوان الانقاذ

غارات الفرسان

كان الاهالي محتشدين في ذلك الشارع ... لشارع البحر يحاولون المرور ... النحاس باشا والجنود تمنعهم من العبور ...

وامتلأت الشوارع والأزقة ... عشرات الآلاف يهتفون ويهللون

فكان الفرسان يقتنون ... ويوجهونها إلى أسفل ثم يعدون ... غارات شعواء على الاهالي لتفرقهم

فكان الاهالي يفرون من ... المجاورة يردون عنهم هجمات الفرسان ... الحجارة والزجاجات . ولا يستطيع ... المتحول ورائهم الى تلك الازقة ... الخيل تمنعها من التعرج الى أحد ... تستمر في ركضها الجنوني حتى آخر الشارع ... تعود أدراجها

مخازن الذخيرة

وكان في الشارع بعض المباني ... بناؤها فكان الاهالي كلما عاد الفرسان ... الى تلك المباني ويرمون حجارتها ... بها فكانت تلك المباني تقوم لديهم ... الذخيرة

وكانت غارات الفرسان ... لا يستطيع الاهالي ان يثبتوا أمامها ... هدتهم الحيلة الى فكرة جريئة ... الخطط الحربية ولو انها جاءتهم ... تفكير أو تدبير

عوائق الاسلاك

عمد بعض الفلاحين الذين ... في ذلك اليوم الى عمدان التلغراف ... فكسروها . وقطعوا الاسلاك ... يقومون بعملهم هذا ... فاذا ارتد الفرسان عنهم ... حتى حجبهم عن الانظار ... الاسلاك يربطونها في ... بعرض الشارع

(البقية على صفحة ...)

منظر لجنازة شهداء المنصورة ، وترى في الصورة تابوت أحدهم وعليه العلم المصري

...ط التليفونى الارضى بين مصر والاسكندرية

أكبر خط فى نوعه بالقارة الافريقية

...سلمت مصلحة التليفونات من شركة « سيمنس » الخط التليفوني الارضي بين مصر ... التي كلف الحكومة المصرية مايتين وخمسين ألفاً من الجنيهات ، والذي يعتبر أكبر ... بالقارة الافريقية ، وقد تم العمل فيه فعلاً ، ولم يبق الا تجربته النهائية . ولقد كان ... على هذا الخط من جانب مصلحة التليفونات هو المهندس المصري عبد الحميد افندي ... الحميد الذي اتخذ مندوبنا مناسبة اتمام العمل في الخط يسأله عن أروع مشاهداته في خلال ... التي قضاها متنقلاً في الخيام على طول الطريق ، وبعض الصعوبات التي اعترضت العمال في هذا المشروع الخطير ، فتفضل بالاجابة بما يأتي :

... أيها العمال في مشروعنا ... الشديد على مفارقة المعيشة ... عيشا مع العمال المصريين في ... الطريق . وقد كان بين هؤلاء ... والشرور ، وكان بينهم من عاشت ... في السجون طوال الاعوام ... يحنون أحياناً الى القاهرة ... العجب ما أكثر من هؤلاء العمال ... وأنا ... أن ...

يتطاير شرره من عيون العمال ، وأطبقت الصفوف حول الرجل المعتدى ، وكل فريق يتحفز للدم والثورة ، ورأيت أن أستعين في موقفي « بعم مبروك » وهو السوداني المحنك الذي كان يعمل صفة « باشريس » للعمال فتقدم من الصعايدة الثائرين وقال لهم بصوت مؤثر جدي : « عليكم ترضوا بحق العرب يا رجاله ؟ » فأجابوه والهدوء قد بدأ يدب

بعد عشرة أيام وعندها تستطيع المصلحة أن تبدأ المخاطبة العامة فيه ، وبذلك تنقص مدة الانتظار الى أقصر حد ممكن فلقد كان المشترك فيما مضى ينتظر نحو الساعة أو أكثر في بعض الأحيان ليحصل على الرقم الذي يريده ، وكان بعضهم ييأس من اتمام المحادثة فلا يتمها وقد أصبح من السهل أن تلبي المصلحة كل طلبات

عبد الحميد افندي الحناوي يجرب الخطوط التجربة الاخيرة

العمال يشدون الاسلاك

الى نفوسهم : « نرضى » فقال لهم : « رجل برجل اذا مات فهل يرضيكم ذلك ؟ » قالوا : « رضينا »

« وبعد قليل كان الرجل قد أفاق من غشيته بعض الافاقة ، وما زال حتى عاد الى حالته الطبيعية بعد أن كان قد أشرف على الموت . وقضى « عم مبروك » على الضارب أن يذبح خروفاً لاخوانه نظير اعتدائه على أحدهم ، وذبح الخروف وقضوا ليلة بهجة يرقصون ويغنون ، وبذلك انتهى حادث كان يهدد بالخطر بين فريق العمال من الصعايدة والبحاروة

سألته : « ومتى تبدأ المخاطبة بالخط الجديد ؟ »

فأجاب : « أظن أننا سننتهي هذه التجربة

تجهيز الاسلاك واعدادها للعام

... يودي بحياة أي انسان صدمت ... الحادث فماذا رأيت ؟ . رأيت ... على الأرض فارق الحياة أو كاد ... الأمر وتولاني الفزع . قلت : ... فتقدم بعض العمال الصعايدة ... والفأس في يده ، وقال ... : « هذا البحراوي ... الموت ولا العار لابد من راس ... كان الحادث مرعباً ، والشر

الجمهور بدون ابطاء وبذلك تحصل على زيادة كبيرة في ايراداتها ، وفي الوقت نفسه توفر للمتخاطبين كل أسباب الراحة والانجاز وأن هذه النتيجة المرضية التي حصلنا عليها لم تكن الا ثمرة لما اجتزنا في الطريق من عقبات فقد كان لابد لنا من أن نجتاز في طريقنا المرسوم عدداً كبيراً من الترع ، وأن نجتاز النيل بفرعيه مرتين عند بنها وكفر الزيات . أما الترع التي اجتزناها فهي ترعة الاسماعيلية بجوار شبرا البلد ، وترعة الشرقاوية بين قليوب وشبرا وبعض ترع بسيطة اخرى الى أن وصلنا الى الرياح التوفيقي بينها وكان النيل اذ ذاك في أعلى فيضانه فكان من أصعب الاشياء أن تتمكن من مد الاسلاك تحت مائه مع شدة التيار وتدافع المياه ، ولم يكن لدينا وسائل خاصة لمثل هذه الحالات الفاجئة فاضطرتنا الظروف لاستخدام بعض المراكب الشراعية جنباً لجنب نمد عليها الاسلاك المجتمعة ثم نسقطها تحت

الماء . أما في فرعي النيل فقد كانت الاستعدادات تامة حيث حملت الاسلاك من القاهرة على « صندل » من صنادل الترسانة يجره « لنش » بخاري ووضعت الاسلاك في وقت التحاريق فلك لم نجد صعوبة تذكر في هذه الجهة . ثم استخدمنا طريقة المراكب الشراعية مرة ثانية عند ترعة السبع في عرب شبين ، وفي الجعفرية ، وعند الدلجمون . أما الترع الاخرى الصغيرة فقد كنا نمد فيها الاسلاك بأيدي العمال مباشرة

« وكنا نجد في طريقنا بعض « الصلات » التي يقيمها الفلاحون على الجسور لأداء فريضة الصلاة فما كانت أشدها صعوبة تلك التي كنا نلاقيها في سبيل اقناعهم بضرورة هدمها — ولو الى حين — كي نتمكن من مد الاسلاك في طريقها التي لا نستطيع أن نحيد عنه

« اجتزنا هذه الصعاب وتخطينا كل تلك العقبات لنصل الى ما وصلنا اليه اليوم . وقد وصلنا والحمد لله ، وهأنا أريد أن استأذن في العودة لمباشرة التجربة النهائية

الاسلاك توضع في برابخ تحت الارض عند شبرا البلد

الاسلاك توضع في النيل عند بنها

دماء المصريين وأموالهم في بقاع السودان

صحف مجد خالدة للقواد المصريين وللجنود المصرية

ننشر اليوم الحلقة الثالثة من سلسلة مقالات السودان بعد أن أتينا في المقالين الاولين على وصف السودان وسكانه وسيادة مصر على السودان من عهد الفراعنة الى الفتح المصري سنة ١٨٢٠ ويتناول مقال اليوم فتح السودان في عهد محمد علي ثم ثورة المهدي وانتصاره ثم استرداد السودان وكيف أعلن الحكم الثنائي في السودان

غوردون باشا

كانت مصر فريسة الفوضى والفتن عندما آل أمرها الى محمد علي باشا الكبير . ولما توطد عرشه وانتظمت أمور البلاد عرضت له مسائل جمة واجتمعت لديه لم يجد لها الا حلا واحداً . . هو فتح السودان . .

كان السودان في ذلك العهد خاضعاً لملوك سنار وقد قام الشقاق بينهم واستأثر بالسلطة وزراؤهم من قبائل الهمج . . وجاءت الى محمد علي الاخبار من الملوك الآخرين عما وصلت اليه مملكة سنار من الضعف والانحلال فدبر أمره على غزوها . . وحمله على ذلك أسباب جمة :

ففي سنار مناجم ذهب طبقت شهرتها الآفاق ورويت عنها أعجب القصص

وفي سنار جحافل من السود اشتهروا منذ أيام الفراعنة الاولى بصلاحهم للجندية وشدة بأسهم في الحرب فلو ضمهم محمد علي الى جيوشه استطاع بهم تدويخ العالم

وفي سنار ملجأ ومأوى للمماليك الذين فروا من مصر وراحوا يدبرون المكائد لمحمد علي

وفي سنار أبواب رزق واسعة لجنود محمد علي من الاتراك والارناؤوط الذين ألفوا الحرب فكانوا لا يستطيعون عنها صبراً . فاذا منعت عنهم الحرب عمدوا الى اثارة الفتن والقلاقل

وفي سنار توسيع للتجارة المصرية . . واتساع لموارد التجارة السودانية

حملة اسماعيل

جهز محمد علي جيشا جراراً مؤلفاً من ٤ آلاف مقاتل وعقد لواءه لولده اسماعيل باشا ووجهه لفتح سنار

وغادر الجيش مصر في يوليو سنة ١٨٢٠ فوصل الى بلاد النوبة وفتحها دون حرب واستطرد سيره جنوباً حتى فتح بلاد سكوت والمحس ومراقة وسار في بلاد دنقلة وملوك البلاد ومشايخها يقدمون له الطاعة وهو يؤمنهم ويقرهم على أماكنهم

الخليفة التعايشي يعرض الجيش

ودخل اسماعيل بلاد الشايقية وكان عليها ملوك ثلاثة تجمعوا لمحاربته فأرسل اليهم يدعوهم للطاعة ويقول لهم :

— ان أبي يرغب اليكم ان تسلموا سلاحكم وخيولكم وتتركوا الحرب وتدفعوا الجزية

فأجابوه قائلين : « أما الجزية فنؤديها بلا حرب . . وأما خيولنا وسلاحنا فلا نسلمها الا بالحرب »

ودارت رحى الحرب بين الفريقين وكانت بين جنود الشايقية فتاة سودانية تدعى « مهيرة » هي ابنة أحد رؤسائهم فامتطت هجينها وصاحت بقومها تحمسهم واندفعت على صفوف المصريين والرجال في أثرها وهم يقتحمون النيران ظناً منهم بأنها لا تؤذيهم لانهم لبسوا الاحجبة الواقية . .

واستمرت المعركة ساعات طويلة انتهت بهزيمة الشايقية وانتصار اسماعيل

فتح بربر والخرطوم

اقام اسماعيل في كورتي حتى تكامل جيشه ووافاه المدد ثم زحف على بربر فجاءه ملوكها خاضعين وأمنهم اسماعيل وأقرهم على بلادهم وكان بينهم الملك نمر ملك شندي وزعماء قبائل البشاريين والكبابيش والحسانية ثم زحف في ٢٨ مايو سنة ١٨٢١ على الخرطوم فسلمت اليه . وهكذا تمت مهمة اسماعيل الاولى وجهز عدته لغزو سنار

كان يحكم سنار الملك بادي من قبائل الفونج ولو أن السلطة كانت بيد وزيره عدلان وقد أرسل اسماعيل الى ملك سنار جواباً يدعوه للطاعة، فأجابه بكتاب تاريخي مشهور قال فيه :

« لا يغرنك انتصارك على الجعليين والشايقية فنحن الملوك وهم الرعية أما بلغك أن سنار عروسة محمية بصوارم قواطع هندية ، وخيول جرد أرضية ، ورجال مارين [...] بكرة وعشية . . .

ولكن حدث لحسن الحظ أن [...] حرب أهلية شتى غارتها بين [...] عدلان وقضوا على الوزير [...] اسماعيل الى سنار فخرج [...] بالطاعة فأقره اسماعيل على [...] موكب عسكري عظيم [...] وبايعه العلماء والاعيان

فتح فازوغلي

وبعد أن استتب الأمر [...] سار قاصداً فازوغلي [...] مسلماً وأعلن خضوعه [...] شوقاً للوصول الى فازوغلي [...] الذهب التي روي عنها [...] وما كاد يتم له فتح [...] الى أرض الكمبل [...] الاخصائيين واجرى [...] الا على قطع صغيرة من [...] وهكذا تبدد حلم [...]

الثورة في سنار

اشتهر اهالي سنار [...] فازوغلي فتحركوا الثورة [...] الى سنار فأخمد نار الفتنة [...] تحت الرماد

وبلغه ان الملك نمر ملك شندي [...] فزحف لتأديبه ووصل الى [...] سنة ١٨٢٣ . . وهناك فرض [...] جزية قدرها ألف اوقية [...] وألف ناقة وألف بقرة [...] عبد وألف جارية

وأظهر الملك نمر [...] أضمر الغدر . . .

السيد محمد احمد المهدي

الخليفة التعايشي

هكس باشا

بينهم قائلا : « ان الماء قليل لا يكفينا كلنا . . فليسق الضعيف الهزيل . أما الشديد القوي فيبقى حتى يرد الماء . . . »

ثم نادى رجاله واحداً بعد واحد وسأل كلا منهم عن حاله فكان البعض يبدي الضعف ويظهر حاجته الى الماء والبعض يتجلد ولا يطلب الماء.

وأوقفهم صفين . . فوضع الضعفاء في صف . . والاقوياء الاشداء – وهم نفر قليل – في صف آخر

ثم وزع الماء على الاقوياء الاشداء وقال : « ان من يصبر على العطش يصبر على الحرب وحاجتنا الآن الى مثل هؤلاء . »

ثم ترك الضعفاء في الصحراء يموتون عطشاً وسار بالاشداء الى بلاد الحبشة

وأقام الملك نمر في حدود الحبشة حتى مات حتف أنفه

السودان المصري

استتب الامر لمصر في السودان وخفقت بنودها في ارجائه وكان أول من تولى عليها من قبل الحكومة المصرية الميرالاي عثمان بك في سنة ١٨٢٥ ، ثم توالى بعده الولاة وتحسنت أحوال السودان وانتظمت شؤونه وأصبح يدعى السودان المصري ولا يشارك مصر في حكمه انسان

ثورة المهدي

كان محمد احمد المهدي من أهالي دنقلة وقد نشأ ميالاً الى الديانة والتصوف وبعد أن قضى حيناً طويلا في الدراسة والتصوف أخذ ينشر طريقته بين الناس فالتف حوله الكثيرون وآمنوا بولايته وكثرت أنصاره ومريدوه فعظم شأنه في نظر نفسه وزعم انه المهدي المنتظر واظهر دعواه وخرج مع تلامذته في لباس الدراويش وهو الجبة المرقعة والسبحة والعكاز والابريق وأخذ يدعو الناس سراً وينشر الكتب والرسالات

ولما قوي شأنه أرسل الى رءوف باشا حكمدار السودان يدعوه للايمان به ويهدده بالهلاك اذا عصاه

وفي الحال أرسل رءوف باشا تجريدة من الجند للقبض على محمد احمد وأنصاره . فاستنفر المهدي القبائل واستفزها للجهاد وكبسوا الحملة العسكرية ثم انقضوا عليها وفتكوا برجالها وأفنوها عن آخرها وانتشر خبر هذا الانتصار فزاد في مركز المهدي وعده البسطاء من الاعاجيب السماوية والكرامات

انتصار المهدي

وهاجر المهدي بعد ذلك الى جبل قدير وقد علم ان الحكومة لن تتغاضى عنه وأخذ يدعو الناس لنصرته فأرسلت الحكومة جنودها لمحاربته فانتصر عليها في واقعة الفتار وفي واقعة راشد بك وانتشر خبر انتصاراته في السودان فتوافدت عليه الانصار من كل فج عميق

وراح المهدي يغزو ولايات السودان والناس تنصره في كل مكان ففتح كردفان في سنة ١٨٨٢ واستوطن دارفور وانتشر سلطانه في كل مكان . وكانت الحكومة المصرية عند ذاك في شغل عنه بالثورة العرابية فلما استقامت الاحوال أرسلت جيشاً مؤلفاً من ستة آلاف رجل . وعين هيكس باشا رئيس أركان حرب الجيش في السودان

وقاد هيكس باشا الحملة على كردفان بعد ان اكمل استعدادها وزودها بالجمال والمدافع والمؤونة والذخيرة . . ولكن هذه الحملة كان نصيبها الهزيمة الشنعاء حيث قضى عليها دراويش المهدي وقتل الجيش برمته وفيهم الجنرال هيكس وأركان حربه وجميع الضباط المصريين ولم ينج من الجيش كله الا ضابطان مصريان وثلثمائة عسكري وقعوا في الاسر

أخلاء السودان

وقضت هذه الهزيمة على نفوذ الحكومة في السودان فأقرت اخلاء السودان واسترجاع عساكرها من الحاميات

وزاد سلطان المهدي وزحف على الخرطوم وحاصرها حصاراً رهيباً قاسى فيه المحاصرون أشتاق البلايا والرزايا وكان يتولى الحكم في دارفور غوردون باشا فأرسل يطلب النجدة والامداد من الحكومة الانجليزية فلم تمده النجدة

اللورد كتشنر

واشتد الجوع بالعساكر حتى أصبح بعضهم لا يستطيع حمل بندقيته وساءت الاحوال وعظم البلاء حتى هجم الدراويش على الدبة واستولوا عليها في ٢٦ يناير سنة ١٨٨٥ واستمروا يقتلون ويذبحون في اهالي الخرطوم حتى قتل منهم أكثر من ٣٥ الف شخص ونهبوا اموالها ومتلكاتها وبذلك توطد سلطان المهدي في السودان

السودان المصري الانجليزي

ولما مات المهدي وتولى الخلافة بعده التعايشي قررت الحكومتان المصرية والانجليزية استرداد السودان وكان من نصيب اللورد كتشنر أن يتولى قيادة حملة الاسترداد التي كان أكثر جنودها وضباطها من المصريين

وزحف الجيش المصري الانجليزي على السودان يسترد مدنه واحدة واحدة حتى دخل الجيش الخرطوم واسترد أم درمان وانطلق في أثر التعايشي الذي فر من أم درمان واشتبك الجيش مع فلول التعايشي في غابة كثيفة في « جديد » وقتل التعايشي في هذه الموقعة وقد مات ميتة الابطال حيث أدرك انه مغلوب على امره فنزل هو وامراؤه عن جيادهم وافترشوا فروتهم وجلسوا عليها على عادة فرسان العرب في السودان ومكثوا ينتظرون الموت بجنان ثابت الى أن مزقهم الرصاص

وخفق العلم المصري ثانياً على ربوع السودان ولكن خفق الى جنبه ايضاً العلم الانجليزي

وأطلق على السودان بعد ذلك اسم السودان المصري الانجليزي

انتصار المهدي على الجيش الانجليزي

قصص الحياة

سعيد عبد الصمد

الايصال المزيف

ذهب حسن افندي عبد القادر شلبي التاجر بالقبة الخضراء الى محكمة الخليفة وقدم ايصالا بمبلغ ٢٤٠ مليماً يطلب بمقتضاه تسليمه صورة حكم صادر لصالحه ضد عمر زكريا

ولكن الكاتب ارتاب في أمر الايصال لما لحظ به من الكشط والتغيير فقدم بلاغاً يتهم مقدم الايصال بالتزوير

وسار التحقيق في مجراه فاتضح ان هذا الرجل تعارف بشخص يدعى سعيد عبد الصمد يسكن بدرب الكنيسة بالسيدة وهو كاتب عمومي منذ سنتين وكان يتولى بعض الاعمال القضائية من تنفيذ أحكام ورفع دعاوى الخ . .

ومنذ عشرة أيام ذهب اليه حسن عبد القادر وأعطاه مائتي وأربعين مليما ليودعها المحكمة رسماً لاستخراج الحكم ثم عاد اليه فأخبره الكاتب العمومي انه أودع المبلغ بالمحكمة وسوف يسحب الحكم قريباً . ثم اعطاه الايصال المطعون

ومرت الأيام دون أن يسحب الحكم بل أخذ يماطله حتى سئم الرجل هذه المماطلة وذهب الى المحكمة بنفسه وهناك اتضح ان الايصال مزور

وفاجأ البوليس منزل سعيد عبد الصمد الكاتب العمومي المتهم وفتشه فعثر فيه على ايصال بمبلغ ... في محكمة أهلية . . . كما وجد عنده إيصالات توريد نقود من فئات مختلفة واستمارات ونماذج قضائية وأوراق عديدة مختلفة . كما ضبط صورة الايصال المزور بالكربون

وقبض على المتهم لتحقيق أمره والبحث فيما ارتكبه قبل ذلك من تزوير واحتيال

الافندى المتماصص

في الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الثلاثاء ٨ يوليو سنة ١٩٣٠ وصل الى محطة العاصمة قطار المناشر الصعيدي وخرج منه الركاب وانصرفوا وأقفر رصيف المحطة من الركاب وأطفئت الانوار

ومر مخبر الرصيف يفتش العربات حتى وصل الى احدى عربات الدرجة الاولى فرأى فيها افندياً صغير السن جالساً في مقعده يتطلع من نافذة القطار وهو يغني في طرب وحبور

طلب منه المخبر ان ينزل من القطار فنظر اليه الافندي باهتاً وقال : « آنزل ليه ! انا مبسوط كده ! ! »

وحاول المخبر انزاله بالقوة ولكن الافندي تشبث بالبقاء قائلا ان تذكرته تخول له ركوب القطار

وقال المخبر : « ولكنك وصلت الى محطة مصر »

فأجابه : « ولو ! »

وذهب المخبر فاستحضر جنديين من جنود المحطة وحاولوا انزال الراكب فقابلهم بالشتائم والسباب وهددهم بأن من يقترب منه فسوف يلقيه من النافذة في اثناء سير القطار فيموت حالا

وحاولوا اقناعه بأن القطار واقف لا يسير وانه في محطة مصر فازداد غضباً وحسبهم يهزأون به وقال :

— يعني ايه ! انا شايف الاشجار بتمر زي البرق من الشباك . . فازاي عاوزني انزل والقطر ماشي !

وتعاون الثلاثة عليه فأنزلوه بالقوة ولكنه هجم على أحدهم وعضه في ذراعه عضة قوية فصلت قطعة من اللحم من ذراعه وصار يضربهم ويكيل عليهم سباً وشتما حتى قادوه الى ضابط المحطة القضائي فعمل له المحضر اللازم وهو يهدد ويتوعد

واتضح انه افرط في السكر حتى خيل اليه ان القطار لا يزال سائراً وهو واقف به في مكانه ووجدت في العربة عدة زجاجات خمر فارغة واتضح ان اسمه اسماعيل ع . ص . وهو ابن أحد كبار موظفي الحكومة

راعى البقر !

في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الماضي كان أحد مخبري قسم الجمالية يسير بشارع الصاغة فلمح شخصاً واقفاً امام دكان ليتوجرج الصائغ . وهو يعرض على الصائغ بعض أشياء للبيع . . وقد رابه أمر هذا الرجل لما يبدو عليه من وجل وارتباك

واقترب المخبر منه فرآه يعرض على الصائغ سواراً ذهبياً كبير الحجم مرصعاً بفصوص ثمينة وسلسلة ذهبية مدلى منها حلية ثمينة . .

وسأله المخبر عن مصدرها فارتبك الرجل وتلعثم وساقه المخبر الى قسم الجمالية . وهناك سأله حضرة سيد افندي الحولي ضابط المباحث عن مصدر هذا السوار فاجابه بأن عنده كثيراً منه وانه مسروق من منزل معروف في العاصمة وانه مستعد لارشاده عن باقي الحلي المسروق

وفتش الضابط ملابسه فرآه يحمل جملة عشرات من الملاعق والشوك الفضية وعليها نقوش بالحروف الاولى من أسماء أصحابها

وأرسل حضرة الضابط مخبراً من القسم ليرشده السارق الى باقي الاشياء المسروقة وسار الاثنان معاً حتى وصلا الى دكان وقف المتهم امام بابه وقال للمخبر ان الاشياء المسروقة موجودة بداخل هذا المحل وطلب منه أن ينتظره حتى يحضرها له

وصرح له المخبر دون تردد أن يدخل كما يشاء . ودخل اللص وهو يخفي فرحه لسذاجة هذا المخبر فقد كان يعلم أن هذا المحل ذو بابين وقد عول على الهروب من الباب الآخر

وخرج من الباب الآخر فما كان أشد دهشته عندما رأى المخبر واقفاً ينتظره امام ذلك الباب وسأله في بساطة كأنه لم يفهم سر محاولته الهرب ولم يدر حول الدكان ويترصده لدى بابه الآخر : « وأين المسروقات ؟ ! »

وارتبك اللص وقال : « لم أجدها »

وقاده المخبر الى القسم وهناك أعيد تفتيشه فوجد معه ايصال من محل ايزيدور هورنشتين المصور اتضح منه أنه صور عنده في يوم ٤ يولية واتضح أن اسمه غريب محمد راغب وانه من أهالي ديروط وصل الى مصر حديثاً وقد اعتزم بأن يقلد ما شاهده على لوحة السينما ؟ !

وأرسلت المسروقات الى المحافظة لعرضها على من سرقت منهم هذه الاشياء .

غريب محمد راغب

صورة التلميذ محمد يحيى ... الابتدائية وقد ضبطا معه ... بمحطة ... سيد شلبة ... برام من المتهم

فات صحفي يجوب الشرق بسيارته .!

سفاح بورسعيد

نوبي يذبح اثنين من أصدقائه ويحاول قتل الثالث !
كيف جرح ثلاثة من رجال البوليس عند القبض عليه ؟

من [illegible] من [illegible] اجتمعوا في أية [illegible] يتعاونون في قضاء مصالح [illegible] [illegible] حفظوا عهدهم خلال ذلك التصاحب ووثقته حتى أصابهم جناية اليوم فرعرعت [illegible] من . وهدت من كيانه .. [illegible] من موظفيه الذين يشهدون [illegible] قتلا في ليلة واحدة ، وثالث واحداً من موظفيه [illegible] تلك القتل الخ .

نوبي معدم

وتتلخص قصة القتل ، في أن عبد ال[كريم] [illegible] هذا ذلك النوبي الذي جاوز العقد [illegible] عمره والذي نهدته الطبيعة قامة قصيرة وأنف أفطس وطبع عادي ، ومظهر يدل على [illegible] والركود وبعثه على أن يشد اللقمة من [illegible] دون أن يؤدي في سبيلها عملا ... [illegible] حلمه ، وكان لفرط عادته [illegible] بين الحي والحي على الخلاف التجارية [illegible] ما تفتق من الحدث ، دون أن يدعوه [illegible] الى الاصلاح ، وهكذا لا يصدر عن عمله إلا بالأجر الذي لا يغني ولا يعيد على أنه قد جمعت اليه أسباب الشغف بالشاي و[illegible] والخمر .. فكيف يتمتع منها بما يشاء وهو ذلك « المعدم » الفقير ... ؟ ولقد قررت جميع « المقاهي البلدية » في بور سعيد أن تمنحه .. الشاي « مجاناً » كلما اختلف الى قهوتها الخاصة ولكنه يريد « البوظة والخمر » ويريد النقود التي توفرهما على حلقه ..

مناورات ..

بدأ « عبد الكريم » يؤلف سلسلة من [illegible] [illegible] « عبد الله محمد » بواب المنزل الذي تقوم فيه صيدلية « ساموي » في مساء [illegible] يونيو

وكان البواب يجلس مع صديقه ومواطنه بواب الفرن المجاور له .. واسمه عبد ال[illegible] [illegible] رأسه العاري [illegible] الطعنة التي صمم على [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] ولأنه في حاجة ملحة الى مأوى ..

[illegible] الطالع الذي لزم هذا البواب المسكين تلك الليلة ألا يجاب « عبد الكريم » الى طلبه . وألا تتحقق له رغبته في المبيت .. فخرج من عنده . وقد انتوى به شراً .

[illegible]

دقت الساعة دقاتها الثلاث بعد منتصف الليل ، وكان « عبد الكريم » في ذلك الوقت ما يزال يدب في أعماق بور سعيد .. وما تزال نفسه تضطرم حقداً على صاحبه الذي ضن عليه بالطاقية .. وعلى صاحبه الآخر الذي حال بينه وبين المبيت فحملته قدمه الى منزل البواب الأخير في شارع « اسكندر [illegible] » [illegible] يستشعر وهنه في ولوجه حتى [illegible] البواب فاذا به يبصره مع شقيقه يغطان في النوم العميق ...

هنا لم يكن من أمره إلا أن هوى عليه بالموسى يريد أن يقضي عليه ذبحاً .. ولكنه [illegible] العمد [illegible] فأرادا أن يمسكاه .. على أنه بادر [illegible] البواب بضربة في صدره وأخرى في

[illegible]

وأبلغوا الحادث الى « قسم الافرنج » فحضر على الأثر الضابط النوبتجي ، وتبعه فكري بك مأمور القسم و « زكي افندي الخبير » ضابط المباحث . وأخذوا في معاينة الجريمة ومكانها ثم أبلغوا بها مأمور الضبط « وحيد بك شكري » فحضر ومعه الاستاذ « عرفه بك » وكيل النيابة

جريمة أخرى

وكان وكيل النيابة قد علم بوقوع حادث آخر في نفس الليلة راح ضحيته « عبد الله محمود » البواب . فإن القتيل كان يؤدي مهمته في الحراسة شطراً من الليل ثم آوى الى [illegible] واستسلم الى النوم العميق .. على أن الرقدة التي أسلم فيها نفسه إلى الاحلام كانت الرقدة الأخيرة له .. ذلك أنه وجد في الصباح الباكر على عتبة المنزل مضرجاً في دمه . قد فصل رأسه عن جسمه بموسى ملتبة ولم يكن مصرعه على عتبة الدار لأن الدم قد خط طريقاً منها إلى حجرته مما يدل على أنه قد أخذ في هذه الحجرة على غرة . وأنه قاوم قاتله الجريء مقاومة عنيفة . وأراد أن يمسك به لحظات قوله ...

فلما اطلع وكيل النيابة على تفاصيل الحادثة الثانية وأخذ يقارنها بالأولى قويت لديه الشبهة بأن مرتكب الجنايتين شخص واحد .. فاستعان من [illegible] المباحث ليكشف رجاله الستار عن سر مصرع عبد الله محمود

حذاء يكشف الستار

أخذ ضابط المباحث « زكي أفندي الخبير » يتناول أطراف الجناية الاولى . واندفع بعيونه وأرصاده في كل جانب مدققاً في كل ما يطرق سمعه من إشاعات وأقاويل .. حتى علم من بواب الفرن المجاور للصيدلية والذي كان يجلس مع القتيل في المساء أن « عبد الكريم » قد حضر اليه ليستعير منه طاقيته فرفض إعطاءها له . على أن ضابط المباحث لم يقتنع بهذه الحادثة و[illegible]

[illegible]

ولقد تحقق ظن الضابط [illegible] التجار أن المتهم كان يلبس [illegible] كان يخلعه عندما يجري [illegible]

[illegible]

[illegible]كار وتبادله

[illegible]

عبد الكريم أحد المتهم وهو خارج من قسم بوليس الى النيابة

برلمان الجمهور

ستائر واكسسوار

... عربات الدرجة وعربات الترام مكشوفة مرصعة هذه الغابات

فهل لكم أن تستصرخوا الشركة في هذا الشأن الذي يهم الكثيرين من أفراد الجمهور؟

شبرا — حسن صالح

(الدنيا) سبق أن نشرنا شكوى قريبة من هذا المعنى في عدد سابق ، والذي نعلمه أن الشركة جادة في صنع عربات جديدة مغطى سقفها الاعلى وذات نوافذ خشبية تفتح وتقفل عند اللزوم لاتقاء حرارة الشمس ووهج الحر وتفاديا من ماء المطر ، على ذلك الطراز الذي يشاهد في قاطرات وعربات جميع الخطوط كخط الاهرام والجيزة ، وقاطرات شبرا والعباسية ، فعساها تعمم هذا النوع في جميع خطوطها بحيث يشمل القاطرات والعربات لما في ذلك من حرص على راحة الجمهور وسلامته

***

ازدحام الركاب والمسافرين

على شباك تذاكر سكة حديد المطرية

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

نرجو أن تلفتوا نظر مصلحة السكك الحديدية لتلافي ذلك

أحد من ركاب خط المطرية

(الدنيا) لاحظنا أن حركة الاقبال على شباك تذاكر محطة كوبري الليمون تشتد حقيقة في الصباح فيما بين السادسة والسابعة صباحا الى ... في السفر الحصول على تذاكرهم بسرعة وسهولة

فلعل مصلحة السكك الحديدية ... وتعين عاملا اضافيا لصرف التذاكر في ذلك الوقت الذي يشتد فيه الاقبال على السفر ، وأن تخصص لركاب الدرجتين الاولى والثانية عاملا ، ولركاب الدرجة الثالثة آخر ضمانا لراحة المسافرين

***

ضم مدارس مجالس المديريات

الى وزارة المعارف العمومية

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

علمنا أن وزارة المعارف ستضم اليها جميع المدارس التابعة لمجالس المديريات ، ولكن في هذه المدارس طائفة من المدرسين غير حاصلين على شهادات ...

... وزير المعارف السابق هذه المسألة بالاستعانة بآراء الاحصائيين ، ولكن الوزارة استقالت فطوي المشروع مؤقتا . ولا شك في ان معالي الوزير الجديد سوف ينظر البكم بعين العطف

***

رجال التعليم الاولى

يطلبون تثبيتهم في وظائفهم

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

رجال التعليم الاولى القديم موظفون بعقود ...

فورت حالكم حالة زملائكم الحاصلين على شهادة الكفاءة للتعليم الاولى للبنين ومدارس التعليم الالزامي ... لا يمتازون عنهم بشيء سوى الاقدمية ... قد يصل الى بضعة عشر جنيها في حين أنهم ينقصون عند تعيينهم أربعة جنيهات فقط

ولما كانت اللجنة لا تريد عدم التفرقة في المعاملة بينكم وبين هؤلاء ، مع ميزاتكم الظاهرة عليهم فقد أهملت الطلب وأرجأت البحث فيه الى وقت آخر

لاهم معلوماتي العملية ؟ وهل ...

... روا أن يحيطك على امكان ... نك سواء بالأجر أو ... يزال في دور الانشاء

... معلومات عن المنشآت عموما ...

***

... وزارة الاوقاف

... الى شكواها للاجابة ؟!

«الدنيا المصورة»

... شكوى جميع وزارات الحكومة ... والبرلمان والمندوب السامي ... حتى اضطررنا لمد يدنا الى ... أن تنشروا شكوانا ونسوا ...

ابراهيم أحمد شوكت

... (الدنيا) اتصلنا بوزارة الاوقاف فعلمنا أن الشكوى قد وصلت اليها حقا ...

متى ينقلب الامريكى الابيض وحشاً كاسراً

حفلات «اللنش» التى يقتص فيها الامريكيون من الزنوج والاجانب

في احدى السيارات ، وراحت السيارة تطوف ...

لنش

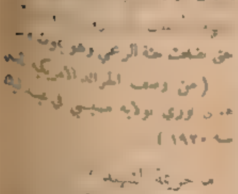

حتى ضاعت جثة الزنجي وهو ... (من وصف الجرائد الامريكية ... في ولاية مسيسبي في ... سنة ١٩٢٠)

أما العربي فله عند الشرق حقوق السيادة الكاذبة والادعاء ... ويدينه بكل شيء ولا يحرمه حاله ... واحد

تلك هي عقيدة العرب الظاهر ... التي ... ذي القلب الشفيق والفؤاد الذي ... عفة وتسيل عبراته ... وتحرق ... ويحاول ... أن يرفع يدا في وجه ... العربي

الابيض والاسود

أما العربي اذا أجرم واقترف أبشع الآثام والمنكرات ، فلا عقاب ولا ملامة ... في القسوة وبالغ في الهمجية والوحشية ... عدالة وقسطاس مبين

حدث في شهر مايو الماضي أن اتهم أحد «السود» من ولاية تكساس الامريكية ... في سجن الولاية رهن التحقيق . ولكن «البيض» الذين يقدسون العدالة ويحترمون

[illegible] الزعبي وأطلق عليه رصاصة

[illegible] الزعبي كل هذا جاول [illegible] قتل صاحب المزرعة وامته [illegible]

[illegible] ان الجمهور اعترض [illegible] الزعبي من أيدي رجال [illegible] ويرون به عذاب [illegible]

[illegible]

[illegible] والرجال على السواء ، وقد [illegible] والاطفال أيضاً

[illegible] أن رجال الرحل من عنقه [illegible] ، وحفت حوله الاخشاب [illegible] الوسائل السريعة الالتهاب ، [illegible]

وقد كان عدد من قتلوا بطريقة « النتش » فيما بين سنة ١٩١٨ وسنة ١٩٣٧ اربعمائة واربعة وخمسين شخصاً ، من بينهم اربعمائة وستة عشر من السود ، اما الثمانية والثلاثون الباقون فمن الايطاليين والمكسيكيين

ومن بين هؤلاء الضحايا حرق ٤٢ رجلا احياء وأحد عشر حرقوا بعد الموت ، وثمانية قطعت اوصالهم ولحومهم بالمطاوي والموسى والسكاكين ، وستة وستون لم يقتلوا إلا بعد ان نكل بهم وعذبوا عدة ساعات

تعصب خفي

[illegible] التنكيل والعذاب [illegible] التعصب [illegible] ضد السود على وجه خاص ، ومع ان الكثيرين من هؤلاء السود قد تثقفوا ونبغوا ومنهم الطبيب والمحامي والمهندس ، فلا يزال التعصب ضدهم من البيض قوياً غالباً

فهل يحرمون عليهم الاختلاط بهم ، ويعدون لهم مدارس ومطاعم وعربات ودور سينما خاصة لا يتخطونها

ويرتون بهم عذاب « النتش » لأتفه هفوة صبية ، وبعد ذلك هم في بلاد الحرية والديمقراطية والمساواة . .

وبعد هذا فان الشرقي وحش متعصب ، وهمجي شديد البطش والقسوة مومنتقم لايعرف الشفقة ولا الرحمة ، في نظر الغربيين العادلين الرحماء ، دعاة الحرية والمساواة والاخاء .

مجازفات صحفي محبوب

(بقية المنشور على صفحة ١١)

والتوى عليه وما زال يكدح الشعر ويكد [illegible]

فأقام السيارة في طريق تعمره آثار الابل وهو يرجو ان تسعفه إحدى القوافل فتذهب عنه وحشة الوحدة ومرارة الانتظار الطويل . .

وقضى الصحفي في مستقره الوحش ليلة كملة موزع النفس والشعور ، تجبه حركة الريح وتبلله أصوات الرمال التي يذروها . حتى اذا ما انقضى الليل حمل الصباح معه رسول النجاة في شخص شاب لم يجاوز الرابعة عشرة من عمره ، كان يجتاز الصحراء في طريقه الى الدنة . . .

ورضي الشاب ان يؤدي للصحفي عمليه « الدليل » حيال أجر اتفقا عليه ، وركب معه السيارة وأخذ الصحفي يسير في الطرق التي [illegible] به باجتيازها حتى ملنا الى حدود المدينة فغادر « الدليل » السيارة وبقي الصحفي وحده

من قابعة الى أخرى

كان مشهداً بالغ الروعة ذلك الذي طلع عليه الصحفي حين بلوغه حدود « [illegible] » عند رأى حيي زنجيه فرغاً من الحد قد احتاطوا به من نواحيه [illegible] الهلاك . . وعلى مقربة منهم [illegible] لحاصدة . . لم يكن من أمره الا أن تقدم الى [illegible] يسأله : « لم تحاصرني ؟ » . قال بالضابط يجيبه في غطة : « وأنت . . لماذا جئت [illegible] أوراقك . . ؟ يلوح لي انك تتحسس علينا لحساب السوفييت !! » فأراد أن يضع حداً لهذه المواقع . . وتقدم بأوراقه إلى الضابط فأخلى سبيله على الفور !

ويل للظالمين

وبينما كان الصحفي السائح يخرج من لدن الضابط الى باحة الحرية اذا به أمام مشهد من مشاهد الألم والأسى . . ذلك أنه طلع على عشرين « عربيا » قد كبلت أيديهم بالأصفاد . وتقدم أحد ضباط الجيش أمامه كما يقود الجزار أنعامه !

ورأى الصحفي في نفسه رغبة ملحة على متابعة أولئك التعساء . . وكم كان عجبه حين استوقفهم الضابط في « ميدان » أثبتت في وسطه « المشنقة » وكم كانت دهشته حين علم بأن أولئك القوم مقضي عليهم بالاعدام

لقد اصطفوا صفا واحداً . [illegible] وأخذ الضابط يقرأ عليهم الحكم . . [illegible] يفصحوا عن مشيئتهم [illegible] فطلب كل منهم [illegible] واحداً منهم قد وقف عطالبه عند قوله :

« تسألوني ماذا [illegible] بعد ؟ أريد ألا أنسى حتى أحتضر وطني . . » [illegible] ونفذ فيه الحكم بين سخرية الجند . وشهيق الجماهير بينما كان يردد على صوته : « ويل الظالمين . . . »

إذن لقد كان أولئك القوم من ضحايا الثائرين على [illegible]

رحلة أخرى

ولقد شاء الصحفي السائح أن يقف بنا من تحرير مشاهده عند ذلك الحد بعد أن أعلمنا [illegible] أنه سيظل بين ظهرانيها أياماً يرحل بعدها إلى جزيرة العرب حيث يقوم فريضة الحج الشريف ثم يعود الى الدانمرك

[illegible] يكون مرشد الحي المحبوب

في انحاء الدنيا

بوب شك الذي قتل عشيقته ، في قفص الاتهام وقد جلس محاميه أمامه

الفتى حار شك الذي شهد أباه بقتل عشيقته

يقتل عشيقته ثم يقطعها

[illegible]

[illegible] وتقطيع جثتها بعد ذلك . لو ان موند القانون لا تفرض عقوبة على تقطيع الجثث أو حرقها بل تعاقب القاتل لانه [illegible] الشنيعة اخترازاً عظيماً

ولما سمع المتهم النطق ارتجع ثم وقف أمام قضاة يحاول أن يبرىء نفسه ، فقال انه من أصل الماني [illegible] تزوج سنة ۱۹۱۷ في مدينة وستفالي ورزق من زوجته ولدين ، على ان هاته الزوجة كانت حيلة [illegible] زوجته كانت سكرهه وقد قدمته الى رجال الشرطة أكثر من مرة متهمة إياه بالسرقة . فما كان منه [illegible] وذلك بحياته الزوجية [illegible] على هدوج ساكوبتزسكي كانت على عير وفق مع زوجها مستلماً مدة قصيرة ثم سمت هدوج على ماملته ودب بينهما النزاع لما كانت ترميه به خليلته من [illegible] . ولما سأله القاضي عن سبب

القتل قال انه لم يعطها قط نقوداً لانها لم تكن تحسن القراءة والكتابة ثم ادعى انها كانت تعامل ابنه معاملة سيئة على أن الولد كذب ذلك وأخيراً قال الجاني انه قصد يوم [illegible] وهدده بسكين . ولكن القاضي لم يصدق هذا أيضاً لأن الولد حين شك لم شيئاً [illegible]

والواقع هو ان ذلك الوحش غضب يوما غضباً شديداً فهجم على [illegible] [illegible] صوت صراخها وتوسلها

فعل ذلك الوحش كل هذا على مرأى من ابنه الذي وقف يرتعد خوفاً ، ثم التفت اليه قائلاً : « اذا نطقت بكلمة واحدة اصابك ما أصابها »

وفي الغد بعد أن قضى شك ليلة نوم هادىء ، خرج وراش الحجرة [illegible] عن ساعد الجد وأخذ يقطع جثتها ارباً ارباً ثم يخفي [illegible] الاعضاء والثياب ويحرق الاخرى [illegible] [illegible] الجيران أن هدوج سافرت لتزور شقيقتها المريضة . على أن ابنه جان لم يصمت بل اعترف بكل شيء ، فقضت المحكمة على الجاني

ولا يسعنا إلا الحزن الشديد على ذلك الولد الذي وقف يقص على القضاة تفاصيل الجريمة الشنعاء التي فعلها والده والتي سوف يحتفظ بهذه الذكريات المؤلمة . ذكريات والده يقطع تلك التي ضمها أمه بيتا أجبره على ان يحمل المصباح ويقف قربه

وقد حاول محامو شك ان يخفضوا العقوبة مستندين في ذلك الى أنه لا شك مصاب بجنون ولكن المحلفين لم يعبأوا بهذا القول وقرروا الادانة

مقامرة [illegible] في نابها

[illegible]

[illegible] فع له هذا حسين جنيهاً ، واذا أنت [illegible] بالعكس تزوج الصديق تلك الشابة الجميلة الطروبي

اما وكان ينظر النهاية بفارغ الصبر [illegible]

[illegible]

تعترف بجريمتها شعراً

بعض سكان مدينة آشلاند من أعمال ولاية [illegible] قد كانت الى الاعدام . وذلك [illegible]

[illegible] شاطها بعد الولادة حتى نظمت شعراً اعترفت فيه بقتل زوجها وقدمته الى القضاء . ولما طلبت المحكمة منها القاضي تعترف [illegible] غير مكتف بالشعر ، فقالت إن زوجها [illegible] بالزوج الخلفي وان حليلته كانت قد سبقت اليه والى الطفل قبل ولادته الطفل ، فخافت هي أن [illegible] وحها ذلك فيقتل ابنها وقد قتلته ثم أمرت ابنها اتهمت والدها بالجناية كي لا يولد ابنها سجيناً وانها كانت عازمة على الاعتراف بجريمتها بعد أن تستعيد قوتها

سائق الشبح الاحمر

أصبح سكان مدينة كاب جراردو يوماً وفي الجرائد نبأ مؤداه أن رجلا كادت تحمله عجلات سيارة حمراء اجتازت طرقات المدينة مسرعة لا تبالي بالانوار الحمراء والخضراء وهي شارات المرور في مدينتهم

[illegible]

[illegible]

حيراردو مطمئن البال فرحاً لانه كفى [illegible] بلعته خطر هـذا المجنون الذي [illegible] الكشف انه من ذوي السوابق [illegible] مجنون السرعة

على أن البطل لا يزال اسمه مجهولا [illegible]

[illegible] على عمله

كتاب ترحيب

الى المسجونين

يعتقد حارس سجن وستر مورلند في [illegible] رجل حلو النكتة والمعاشرة ، ان المجرمين كثيراً ما يكونون ضحايا الظروف لا أعداء المجتمع . ومع انه يكره الاجرام الا انه ينظر الى المسجونين بين الشفقة ويحاول ان يعاملهم بالعدل التام

وقد زار هذا الحارس مدينة نيويورك أخيراً [illegible] في فندق من أعظم فنادقها حيث رأى على المائدة في غرفته كراسة ترحيب وصحت لكل زائر . فلما قرأها حتى فكر في اعداد ما يشابهها ترحيباً بضيوفه في السجن ، وهذا نص ما كتبه :

« أيها الصديق : لقد حكمت الظروف عليك الياً قرانا مضطرين بحكمها الى [illegible] تحت سقف واحد لمدة معينة وقد [illegible] ما نحن كلنا معرضون له . فليعامل كل منا الآخر كما يود ان يعامل . ولنحرب ان ننتفع كلانا من الوجود معاً . فأسعيد أنا منك وأحاول ألا تصدك عثرتي »

وقد دلت تقارير الحراس في هذا السجن على ان ضيوفهم بعد طبع هذه الكراسات وتوزيعها عليهم قد حسنوا سلوكهم ولم يخالفوا قوانين السجن . وهذا بفضل طيبه وفكرته

البلاغات الكاذبة تقود مبلغيها الى السجن

من حفر حفرة لاخيه وقع فيها ، مثل ينطبق على المبلغين الكاذبين

فرصة مناسبة

عند طفل صغير من أبناء الريف ذهب ... في الغيط وخلا المنزل له فراح يلعب هنا وهناك باحثاً عن أداة لعب يتسلى بها

وشاء حظه رفع الوسادة التي ينام عليها والده فاذا بها تخبىء تحتها مسدساً محشواً بالرصاص أو بالحري تخبىء قدراً محتوماً

ولم يبلغ هذا الطفل بعد أكثر من العاشرة ولكنه كان قد سمع بهذا المسدس وان والده حذره من الاقتراب منه فكان هذا على حسب الطبع سبباً في شوق أوجد الى اللعب به — وكل ممنوع مرغوب — حمله في يده وقصد فناء الدار وما هي الا لحظة حتى انطلقت منه رصاصة كتب لها أن تسكن قلب ذلك الغلام المسكين ، كما كتب له أن يذهب قتيل هذه الرصاصة وضحية جهله وعدم اصغائه لنصح أبيه

وكأنما كان دويها نذيراً بالوفاة فما هي إلا صرخات . أعقبتها آنات . حتى فارقته الحياة

وكان للغلام أخوان يكبرانه سناً حضرا بالتتابع على صوت الطلق وراعهما حال أخيهما فأسرع أحدهما لدعوة أبيه بينما حمل الثاني ... وسحبه

وما وصل عبي الاب على جثة ولده حتى جهش بالبكاء وعلا صوته بالصياح ، وامتلأت الدار بالعويل والنواح . فخف الجيران مستطلعي الخبر فاذا بهم أمام كارثة فجعت حبره ... فأخذوا يواسونه ويسألونه عن سر ... القتل . فما كان منه الا أن اتهم أخاه وابن أخيه في ذلك وعزز قوله بأنه رآهما عريان ... ارتكابهما جنايتهما الشنعاء . وأمن على ... الاخوين نزاع على ميراث ... بالخصام مما يؤيد صحة هذا الاتهام

ووصل الخبر الى الصحة ومركز البوليس ورجال النيابة فأخذوا في التحقيق وقبضوا على المتهمين وهما عم القتيل وابنه فأنكرا ما نسب اليهما ودللا على ذلك بعدة أدلة لم تعدها شيئاً . فكانت ظروف هذا الاتهام وما حوله من نزاع سدها على خط مستقيم . فلبثا في السجن بضعة شهور

وأراد الله بهما خيراً بعد زجهما في السجن ... هذه المدة . وذلك بعد إجراء تفتيش دقيق في منزل والد القتيل حيث عثر فيه على مسدس يشبه رصاصه تلك الرصاصة التي وُجدت في جسم المجني عليه . فاشتبه المحقق في الامر وأخذ يسأل الوالد وولديه وما زال بهم حتى اعترفوا صراحة بتلفيق هذه التهمة ضد المتهمين انتقاماً منهما . فللحال أمر بالافراج عنهما وزج محلها هؤلاء الثلاثة ووجه اليهم تهمة البلاغ الكاذب وقدموا للمحاكمة فحكم على كل منهم أربعة أشهر مع الشغل

ما هو البلاغ الكاذب ؟

هذا مثل من أمثلة البلاغ الكاذب يتجلى فيه حب الانتقام بشكل مريع اذ لم يتورع عن أن يتهم أخاه وابن أخيه هذا الاتهام الشنيع إرواء لغلة الانتقام . ويظهر من هذا المثل عاماً ان البلاغ الكاذب عبارة عن تبليغ احدى الجهات الرسمية المختصة باحدى وسائل التبليغ عن حادثة مكذوبة لا وجود لها . بقوم الدليل على عدم صحتها . ويتوفر سوء القصد في المبلغ عنها

ويعتبر سوء القصد ركناً اساسياً في إقامة دعوى البلاغ الكاذب . وفي هذا تقول محكمة النقض في حكمها في القضية رقم ٢٦٦٦ جلسة ٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩ .

« لا بد من إثبات جريمة البلاغ الكاذب من توافر سوء القصد لان مجرد الكذب لا يستلزم حتما سوء القصد »

وأضافت الى ذلك نية الاضرار ايضا حيث جاء في حيثيات حكمها الصادر في القضية رقم ٣٦٥ بجلسة ١٧ يناير سنة ١٩٢٩ : « يجب للمعاقبة على جريمتي البلاغ الكاذب والقذف أن تثبت المحكمة سوء القصد ونية الاضرار »

فاذا كان البلاغ يشمل بعض الوقائع الصحيحة ... كما يظهر ذلك في القضية الآتية ...

... واعتطى من سنة ١٩٢٧ أخبر وزارة الحربية ومصلحة الحدود بأمور كاذبة ضد أحد كبار الموظفين بان نسب اليه فتحه لخطابات الاهالي بالبريد وكذلك سجنه لبعض الاشخاص دون مبرر واقترن ذلك ايضا باتهامه علناً بأن ... « بالطاعية »

وقد حكم عليه محكمة أول درجة بالبراءة فاستأنفت النيابة فحكمت عليه بالبراءة بالنسبة لتهمة السب وبالالغاء والحبس ثلاثة أشهر مع الشغل بالنسبة لتهمة البلاغ الكاذب فطعن المحكوم عليه بطريق النقض والابرام فحكمت بالبراءة على أساس أن بعض الوقائع بعد التمحيص صحيح والبعض الآخر ليس كذلك . وان المحكمة ترى أن تعمد الكذب ... سوء ... ثابت في ...

ومن ذلك ايضاً اذا لم يكن التبليغ صادراً مباشرة من المتهمين بتهمة البلاغ الكاذب فانه تتعين البراءة كما في هذه القضية التي صدر الحكم فيها من محكمة النقض ببراءة المتهمين بجلسة ٣ مايو سنة ١٩٣٠ وموضوعها انه بينما كان أحد ضباط البوليس ماراً في أحد شوارع قسم الازبكية وجد جماعة من السياكين يتشاجرون ويتضاربون فساقهم الى القسم وقدم لهم محضراً قرر أحدهم أنه ضرب من اشخاص لا يعرفهم و ... أخذ محفظة نقوده من جيبه وشهد على ذلك بقية المتهمين

وكان هذا الاتهام ادعاء منهم فقدموا ... بتهمة البلاغ الكاذب فحكمت محكمة أول درجة بمعاقبة كل من المتهمين بالحبس ثلاثة أشهر مع الشغل مع الزامهم بأن يدفعوا متضامنين الى م . م المدعى بالحق المدني مائة جنيه على سبيل التعويض .

والغت محكمة ثاني درجة هذا الحكم وحكمت ببراءة المتهمين مع رفض الدعوى المدنية . وأيدت محكمة النقض ذلك حيث جاء في حيثيات حكمها

« ان هذا الادعاء جاء في سياق شهادة المجني عليهم في حادث الضرب ولهذا يكون بلاغهم عن السرقة حاصلا أثناء التحقيق . وانهم لم يحضروا للبوليس من تلقاء انفسهم ولم يبلغوا بأنفسهم عما وقع من ضرب وسرقة ولكن الضابط هو الذي ساقهم الى القسم متشاجرين وكان تبليغهم بالسرقة أثناء استجوابهم كمجني عليهم في حادثة الضرب

هذه بعض حدود البلاغ الكاذب نذكرها من باب العلم بالشيء

الاصابات المصطنعة

اعتاد المحققون أن يشاهدوا في كثير من الاحوال متهماً يتقدم اليهم بتهمة ما بسيطة كانت أو كبيرة وبه اصابات مختلفة يستند عليها في براءته مما اجترحت يداه مقرراً انه حصل الاعتداء عليه بمثل هذا الاعتداء ثارت ثورته ففعل ما فعل تحت تأثير ما أصابه من ألم أو انه ما أقدم على ذلك الا دفاعاً عن نفسه بعدما أصابها

واعتادوا أيضاً أن يشاهدوا أشخاصاً يتقدمون اليهم ملمين بحدوث اعتداء عليهم يتهمون فيه أناساً معينين يوشك ان يوقع بهم لولا أن يعصف تقرير الطبيب الشرعي وقرائن الاحوال دون ذلك فيحبط تدبيرهم ويقعون في شر أعمالهم

ومن أغرب هذه الاصابات المصطنعة ان أحد تجار الغلال بساحل روض الفرج ادعى ذات مساء ان أشخاصاً عينهم بالذات حاولوا سرقته وأطلقوا النار عليه عندما شعروا بيقظته غير انه لم يصب بسوء . فاتخذت الاجراءات ضد هؤلاء المتهمين

وبعد يومين عاد فأبلغ البوليس مرة ثانية بأن اللصوص حاولوا سرقته ولما شعروا به وأيقنوا انه عرفهم أطلقوا عليه الرصاص فأصابته واحدة في ذراعه الأيسر وبذلك قبض على آخرين وكشف عليه الطبيب الشرعي فقرر ان الاصابة لا يمكن أن تكون إلا من صنع يده فقط . ودلت قرائن الاحوال على ذلك فأقيمت ضده دعوى البلاغ الكاذب مرتين فحوكم مرتين وحكم عليه بالحبس مع الشغل عن كل مرة أربعة أشهر مع الشغل

ولا يقف حد البلاغ الكاذب عند ما سبق من عوامل الضغينة والحقد بل هناك حالة أخرى يلتمس فيها المبلغ مصلحة ذاتية لنفسه وذلك كما حدث أخيراً من ان أحد تجار السجائر احترق حانوته فتقدم ببلاغ الى البوليس بواقعة الحال دون أن يتهم أحداً في ذلك . فأحدث ... في ... التاجر تعمد احراق حانوته لأنه مؤمن عليه بمبلغ طمعت نفسه فيه ففعل فعلته هذه . وقد أحيل في الاسبوعين الاخيرين الى قاضي الاحالة توطئة لاحالته الى المحاكمة

وهناك زوج شكا زوجته بأنها هددته ...

[illegible]

ولا يزال أمر هذا البلاغ ...

حسن السبك

كما درس الانسان ... الاشخاص الذين لا ... يدعون به ... ثم يرى ... الحيل المسبوكة توصلا ...

[illegible]

لصوص شرفاء .. ولصوص أذكياء ..!

حوادث وقعية تشهد بنبوغ اللصوص فى وضع خططهم وتنفيذها

لصوص وقطاع الطرق

[illegible]

فى الكفاية لاداتهم . وكان [illegible] أو (المصر) الأكبر [illegible]

[illegible] عليه أن يسلب المارة فى [illegible] فى شارع طولون والآخر [illegible] هكذا وفى آخر النهار [illegible] رئيس [illegible] وبعد ذلك يقوم هو [illegible]

[illegible] على أن أحد اللصوص قد [illegible] أو [illegible] وكان هذا [illegible] فى القلعة ويعرف أن قهوة [illegible]

[illegible] فى قهوة المعلم [illegible]

[illegible] جالسا ينتظر حضور اللص زهاء ساعتين حتى حضر فقام اليه المعلم « عوض » [illegible] من القهوة [illegible] لى « الافندي » وسأله عن شكل الكيس ووصفه . فوصفه له . وعاد المعلم عوض الى اللص فأخذ منه الكيس وقدمه الى الافندي قائلا : « هوه ده ؟ » فأخذه بهجة وفتحه وأحصى ما فيه من النقود والأوراق فاذا بها على حالها [illegible] فحمد الله وأعجب بأمانة اللصوص وإخلاصهم لرئيسهم وأخرج من الكيس جنيها وقدمه الى المعلم عوض ليعطيه [illegible] اللص فأبى عدا بشمم وكبرياء [illegible] أن يأخذ منه ولا مليما واحداً قائلاً [illegible] بزيارتهم بين حين وآخر لتحصل لهم البركة وشيعه المعلم « عوض » بعبارات التبجيل والاحترام وأخبره بأنه سيصدر أوامره إلى جميع رجاله بالا يسرقوا منه شيئاً

لصوص الفراخ

ومن اظرف ما يروى عن اللصوص الذين يسطون على المنازل فيسرقون الفراخ والحمام وغيرها من الطيور أن الجرأة قد بلغت بأحدهم إلى حد ان حمل على رأسه (قفصاً) فارغاً دخل به في احدى العمارات بشبرا دون ان يراه احد . ولما وصل الى سطح المنزل أخذ يمسك بالفراخ موضوعة في « العشش » ويملأ بها قفصه حتى [illegible] شبعه من آخره ثم حمله وترب به وهو رابط الجأش وبينما هو على « السلالم » شاهده [illegible]

[illegible] قد يلعن ابو الفراخ على ابو اللي [illegible] صبحه رتي الزعب . آدي الواحد [illegible] دور وبعدين يقولو له الحوش [illegible] تحولوشي سارقهم والالا أنا بيع [illegible]

وهكذا « انطلت » الحيلة على السكان الذين [illegible] أنه هو يشكوا في أنه بائع فراخ . وهكذا خرج [illegible]

[illegible] لكن القصة بقية . فقد حدث بعد خروج اللص مباشرة ان تنبه اصحاب « الفراخ » الى سرقتها ، « خرج واحد منهم بالبنطلون والقميص » فقط وسأل السكان ألم يروا [illegible] فأخبره الذي رآه بأنه ظن أنه بائع فراخ . وأسرع [illegible] الى الخارج يسأل المارة في الشارع

وكان السارق محتاطاً لذلك من قبل فترك زميلا له بجانب المنزل ليضلل الناس عن متابعته . ولهذا لما سأله صاحب الفراخ عن الجهة التي سار فيها السارق أرشده إلى جهة اخرى مضادة [illegible] يفلت من يده . وأراد زميل اللص أن يضيف إلى سرقة الفراخ سرقة أخرى أمتع منها وبخاصة لأنه وجد الفرصة سانحة . فصعد إلى الطابق الذي يسكنه أصحاب الفراخ . وطرق الباب ففتحت له ربة الدار وسألته عن حاجته فأخبرها بأن « الافندي » مسك الذي سرق الفراخ وعاوز الجاكته والطربوش علشان رايح يوديه القسم ! » وسلمته السيدة الجاكتة والطربوش فأخذهما « الزميل » وفرّ فرحاً بالغنيمة الثمينة

وعاد الافندي بعد أن أعياه البحث عن السارق فسألته زوجته عن الطربوش والجاكتة وما صنعه في القسم ! فتملكته الدهشة وأخذ يضرب كفاً على كف لسرقة الفراخ وضياع [illegible] جاكته التي كانت تحوى حافظة نقوده . وكان

[illegible]

اللصوص وأوفرهم ذكاءً !!

لصوص الاحذية

ومن النوادر الطريفة التي تروى عن سارقي الاحذية أن شيخان من الفقهاء كانا يتعاونان على باب دكان صديق لهما من العطارين في حي السيدة وقد خلع الاثنان حذاءيهما وجلسا متربعين على الكراسي . ومر لص من لصوص الاحذية فراق منظر الحذاءين في نظره وكان حسن الهندام فوقف خلف أحدهما وأخذ يشاور للآخر وهو ينبئه بإشارات يفهم منها أنه صديق للواقف خلفه ويريد أن يمزح معه بأن يخفي عنه حذاءه وأن يساعده الثاني على ذلك — ولندعو الأول الشيخ ابرهيم والآخر الشيخ علي — فضحك الشيخ علي في سره ووجد في المسألة فرصة للضحك على الشيخ ابرهيم . فأخذ يشغله بالحديث حتى تمكن السارق من سرقة الحذاء . وكان اللص [illegible]

[illegible]

يريد أن يمزح معه بأن يخفي عنه حذاءه . وأخذ أحد يكثر في الحديث مع [illegible] عن السارق الذي تمكن من [illegible] الثاني وهو هارباً بالغنيمة . وكلا الشيخين يضحك في سره ويظن أن المسألة مجرد مزاح . وأخيراً التفت كل منهما نظره فتفتش على حذائه فلم يجده . وراح كلاهما يقص قصته على الآخر ويسأله : « هل السارق صاحبك ؟ » وأخيراً حلت المسألة وظهر أنهما قد خدعا ببراعة وأن السارق قد ضحك على دقنيهما بهذه الحيلة الظريفة التي تدل على شدة ذكائه

مغامرات الملوك والعظماء في الصيد

جورج الخامس ـ الامبراطور غليوم ـ الرئيس روزفلت ـ البرنس أوف ويلز ـ فرانسيس جوزيف [illegible]

[illegible] و[illegible] مما يجيد الملوك وذوي الرءوس المتوجة ورجال الدولة وحكامها في [illegible]

[illegible]

فما أراد الصيد واحد من أولئك الذين صدقت بهم الاقدار فجعلتهم في القمة وملكت [illegible]

على انه رغم هذه التدابير والاحتياطات فقد [illegible] في بعض الاحيان ما لم يكن [illegible] تكون حدثه أدعى الى المهزلة أو المأساة حسب الظروف والاعتبارات

جورج الخامس

[illegible] جورج الخامس يوم أن كان ولي العهد [illegible] صيد النمور في الهند مع مهراجا [illegible] ظهر نمر [illegible] وألقاه على الارض على بعد بضع خطوات [illegible] ولولا أن أسرع أحد الهنود الى [illegible] لكان مولاه المهراجا في عداد الهالكين

[illegible] الحفلة ، طلب أن تعد حملة لصيد النمور

ولما كانت حملات صيد النمور تحتاج الى عناية وتدبيرات خاصة ، وعدد كبير من الفيلة [illegible] ، ولما كان الوقت المحدد للحملة قريبا [illegible]

وفي يوم الصيد ظهر النمر المعد [illegible] على مقربة من الامير ، ولما كانت [illegible] إلا [illegible] أحد سوى [illegible] وصلتهم الى النمر فأرداه قتيلا برصاصة في رأسه ، وهكذا تم البرنامج الذي [illegible] عده [illegible]

ولكن حدث مرة أن عرا تورع بحضور الصيد وهجم على مؤخرة أحد الفيلة و[illegible] اقترابه ، فقفز البرنس أوف [illegible] عائدا الخالي) الى مؤخر هودجه وأطلق الرصاصة الذهبية في بندقيته من على بعد بضعة أمتار فقتله . .

الامبراطور غليوم

قبل أن يرتقي ولهلم الثاني عرش [illegible] الامبراطورية الالمانية ذهب في حملة للصيد في روسيا وقد قص عنها ما يأتي :

ــ في سنة ١٨٨٦ دعاني البرنس أنتوني

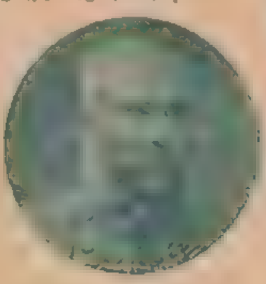

[illegible] رويل ــ أحد أركان حرب جدي ــ الى صيد الدب في أملاكه الروسية فلما وصلت الى مقره وجدته قد أعد عدة [illegible] والاشراف الذين حققوا الصيد و[illegible]

« وذهبنا في اليوم التالي الى المكان الذي قيل لنا ان الدب سيكون فيه فقصدنا الاجمة ووقف كل في مكان معين

« وأوقفوني بجوار شجرة قيل إن [illegible] بالقرب منها وأفهموني ألا أطلق النار إلا بعد أن أتبين الدب جيدا ، حتى لا يعوق وصول الرصاصة إليه أحد الاغصان

[illegible] صياد دببة في روسيا . ووقف خلفي روطنج خادمي الامين يحمل بندقية [illegible] ذات عيارين في حين أن وقفت ومعي أخرى على أهبة الاستعداد

« ووقف من خلف روطنج ضابط أمين يحمل بندقية ثالثة ومعه الذخيرة ، ومن خلفه ضابط آخر معه بعض الجند يمثلون خط دفاع احتياطي . .

« ولما كنت معتادا أن أذهب الى الصيد غير مصحوب بأحد سوى خادمي روطنج وتابع آخر فقد أبديت أن كل هذه التحوطات [illegible] تذهب ببهجة الصيد ، ولكن [illegible] أفهمني أن الدب الجريح خطر لا بد من التحرز منه

« وسمعت الصياد الذي عن يساري يهمس

[illegible] مقدم المعقبة

« فلما بدا لي واتضح جيدا من خلال الاشجار أطلقت رصاصة أصابته في رأسه [illegible]

الرئيس روزفلت

[illegible] لأن زملاءه جميعا حتى مما صادوه من أسود [illegible]

أمر آخر

[illegible]

... الطلقة مقتلا من الاسد فعاود ... هائجاً ، فاختطف روزفلت ... من خادمه الزنجي وأطلق ... أودت بحياة الأسد الهائج

... أوف ويلز

... ولي عهد انجلترا الحالي أول نمر ... في أحراش نبال سنة ١٩٢١ ... حتى اذا بلغ طوله حوالي عشرة

... للامير وليام السويدي أثناء ... في أفريقية حادث كاد يورده

... معروفاً لديه كصياد خير مدرب ... لا يهاجم الانسان إلا اذا هو أهاجها

... ذات يوم يجوس خلال الغابة ... عجوزاً مهتاجة وثبت ناحيته ... ودون أن يفكر في ايذائها ... سرعة خاطر الامير ألهمته أن ... وبطلق عليها الرصاص ، ... من ذلك الهاجم العنيد

... جوزيف

... فرانسيس جوزيف ملك النمسا ... بالصيد ينفق اكثر وقت ... بين جبال الألب النمساوية . ... حملاته صديقه الامبراطور

... الامبراطور فرانسيس جوزيف ... الصيد معه في جبال مورتزج ... كان يدعو نخبة من الاقارب

... يستمر كل يوم ما بين خمس ... ولم تكن تظهر لنا طرائد ... الثاني من هذا الوقت ... أحد الأيام رأيت الامبراطور ... من الصيد ، ولما كان بقية أفراد ... بعد فقد اقترح عليّ أن ... حيث نجد عربته فنعود فيها معاً ... طمعاً من هذا الاقتراح ... الوصول إلى الوادي دون ... كان ينتظرني

... هذا الامبراطور الجبل بسرعة ... عليها منذ الصغر ، ولم يكن ... بالنسبة لضعف دواعي ... أبذل أقصى جهدي لادراكه ... لا يغيب عن نظري الى ان ... مترددي الانفاس ألهث تعباً ، ... عليه أي امارات التعب ... الامبراطور يتمتع تماماً بهذه ... ينسى بها همومه ومشاغله ... دائم التحدث في غضونها ... والصيادين وعن مغامراته

... ا

... ماكو

... موناكو احدى مغامرات ... في المحيط الاطلسي فقال يصفها : ... يولية سنة ١٨٩٥ رصدنا الفرس ... ، فشاهدنا أحد قوارب

صيد الحوت ومعه حوت كبير كان ينفث غاوي بيضاء من حين الى آخر ، وقد وقف في وسط القارب رجل يمسك بحربة وما كاد الحوت يشعر بطعنة الحربة حتى هرع مسرعاً وغاب قارب الصيد معه ، ولكن الطعنات كانت قد أثرت فيه فزاد تردد أنفاسه ونفثاته التي استحالت من البياض الى حمرة قانية تشوبها الدماء التي صبغت ماء المحيط المجاور للحوت الجريح باحمرار نشأ عن الدم الذي كان ينزف منه بسرعة وكثرة

« وقد عاينا مصرع ذلك الحيوان الجبار واحتضاره إذ أنه كان يضرب الماء بذنبه بقوة هائلة أثناء حشرجته ، ثم توقف عن ذلك فجأة ، وكأنه أراد الانتقام منا قبل أن يموت فأسرع صوب سفينتنا الصغيرة ، فهلعت قلوبنا اذ خشينا أن يحاول إيلها بنا

الامبراطور غليوم امبراطور ألمانيا السابق

ولي عهد السويد

« ولكن حسن الحظ لازمنا إذ لم يكد يقترب منا حتى غاص ، وخشينا حينئذ من أن يرطم دفة السفينة أو يحطم مقدمها بذنبه ، ولكنا تنفسنا الصعداء حينما رأيناه وقد ظهر في ناحية بعيدة وأصابته طعنة موفقة من رجال القارب فكانت القاضية عليه »

نهضة جديدة للمدافعة عن سائقي السيارات

علمنا مؤخراً أنه تألفت في القاهرة جمعية تعاونية تحت رعاية جماعة من أصحاب السيارات غرضها مساعدة المنضمين اليها وتسهيل المعاملات اللازمة لهم لدى السلطات البوليسية والادارية .

هذه فكرة حديثة بالنسبة للديار المصرية غير ان مثيلات هذه الجمعية منتشرة في جميع الاقطار الأوروبية لما لاقته من الاقبال العظيم والتشجيع الوافر من الجمهور ولا نظن أن الجمهور المصري الكريم سيضن بالاعتراف بالخدمات الجليلة التي سوف تؤديها هذه الجمعية التعاونية في قضايا السيارات .

وقد أخذت لها هذه الجمعية المعروفة اختصاراً باسم (D. A. G) مستشارين معروفين هما حضرتا الاستاذين وهيب دوس بك وفرناند زنانيري وهي تقوم بالمساعدة اللازمة للمنضمين اليها وتدافع عما تسببه سياراتهم من ضرر مادي ومدني أمام المحاكم الاهلية والمختلطة سواء أكان المنضم اليها مدعياً بالحق أو مدعى عليه

وهذه المساعدة المجانية تقدم الى المشتركين وسواقيهم أيضاً في حالة مخالفة النظم والقوانين البوليسية المتعلقة بنظام حركة المرور . وتشمل هذه المساعدة الحصول على تصاريح بتسيير السيارات أو تجديدها وجمعية (D. A. G.) تقوم بدفع مصاريف الدعوى كاملة في جميع أدوارها على ألا يزيد المبلغ الذي تدفعه عن عشرة جنيهات .

وعلاوة على ذلك فالمشتركون لهم حق الحصول على تخفيضات كثيرة خصوصية على البنزين ولوازم السيارات والكاوتشوك . وقد أجريت اتفاقات كثيرة ذات شأن كبير مع محلات معروفة تبيع لوازم السيارات كلها الى المشتركين مع تخفيض عظيم في الاسعار وقد أخذت الجمعية على عاتقها حماية المنضمين اليها من عسف بعض الكونستبلات .

ويظهر لنا أن المشروعات الكثيرة التي تنوي الجمعية تنفيذها هي أكثر بكثير مما أسلفنا ومتى انضم اليها عدد وافر من المشتركين أمكنها القيام بعمل أكبر لا يستهان به وبالرغم من أن هذه الجمعية لم يمض على تأسيسها سوى أيام قلائل قد انضم اليها كثيرون من أصحاب وسائقي السيارات ونحن نتمنى لها النجاح الوافر في عملها المجيد .

عالم التمثيل

تطورات «الكوميدى» فى مصر – ٢

صورة لطائفة «الفرنجية» فى رواية «ولو» ويشاهد فى وسطها مدام جانى مارفيل بين كشكش بك (نجيب الريحانى) والشيخ بلسون (أمين عطا الله). أما الفرنجية «الغنوات» فهن من اليسار الى اليمين «الاسطوات» لوسى فرنيه صدقي – والى جانب امين عطا الله الفتاة جزيل عز الشكا والمرحومة مارى بونيتي

وقفنا بالقارىء العزيز فى الاسبوع الماضى عند انضمام الاستاذ عزيز عيد الى فرقة الابيه دى روز التى كان على رأسها الاستاذ نجيب الريحانى واشتراكهما معاً فى اخراج رواية «ما أقدرش أقول» ثم كان الفشل الفظيع حليف الرواية بل والفرقة كلها اذ هرب نجيب بعد ان رأى كوكب النحس يهبط على الفرقة فيسلى فيها ساقه

وكان صاحب الابيه دى روز قد تذوق حلاوة الكسب فى عهد كشكش (الاول) فسعى كل السعي فى ان يجد (كشكشاً) آخر يحل محل نجيب ويقوم بدوره فى الروايات التى ارتضاها الشعب وأقبل عليها من كل فج عميق

اتفق صاحب المسرح المذكور مع عبد اللطيف المصري – وهو الذي كان يقوم بدور «زعرب» خادم كشكش ولكن المحاولة لم تنجح وسقطت الفرقة سقوطاً شنيعاً. وعجز عيسى عن انقاذ الموقف. فكان نصيبه مثلاً على ابيه. وجاؤا بعد ذلك الى حسن فايق. ولكن النتيجة لم تتغير ولم يجن صاحب المسرح بعد خروج نجيب الريحانى غير الحسرة والالم

على ان الريحانى بعد ان ترك الابيه دى روز رأى ان يكون فرقة مستقلة ذهب بها الى مسرح الرينسانس بشارع بولاق (فؤاد الاول الآن) وكان الاستاذ أمين صدقي هو الذى يمدي الفرقة برواياته التي بدأ ضمها من فصلين بعد ان كانت الرواية الى هذا التاريخ فصلا واحداً. فاخرجوا رواية «اش فيلى» «وكده وكده» وغيرها على ان ما يجب ان نذكره بشأن فرقة الريحانى هذه هو أنها قطعت فى النجاح شوطاً بعيداً واستقرت فى سيرها متقدمة الى الامام. غير ان القدر لم يشأ ان يسهل لها سبيلها فرماها بنكبة ذهبية فى شخص الاستاذ عزيز أيضاً الذى حل بها فى سفر لإيطاليا (وعند صفو الليالي يحدث الكدر)

كتب أمين صدقي روايته الجديدة ثم طلب اليه ان يوجد بها دوراً لعزيز عيد فصمم أمين لما أشير به عليه وسميت الرواية (وصية كشكش). لكنها كانت شؤماً كاد يقضي على المسكين نجيب فيرديه موارد التهلكة دون (وصية) يوصي بها لأحد سقطت الرواية اذن. وحل اليأس فى قلب نجيب فأعاد الى ذهنه ذكريات الماضي ووجد ان نزول عزيز عيد فى المرات السابقة وفي هذه المرة كان ناقوس الخطر الذي يدق معلناً خراب المسرح الذى حل به. فكان هذا التشاؤم ممهداً الى حل الفرقة

والى التجاء نجيب الى فترة استراحة أقسم بعدها ان لا يلحق عزيزاً معه فى مسرح واحد

وفي هذه الاثناء رأى كثيرون ان الكوميدى قد تمر البلد بتيار جارف وشاهدوا ان هذه الشخصية الغريبة – شخصية كشكش – قد ملكت على الناس مشاعرهم واستولت على حواسهم.. بحيث أصبحت أحب شيء لديهم. فعمد بعض الممثلين الى تقليد هذه الشخصية علهم يحوزون بعض ما فاز به نجيب

فظهر الاستاذ عمر وصفي بمسرح جلوب (سينما متروبول الآن) وأخرج رواية اسمها «الشيخ وبنات الكبراء» ولكن السقوط كان نصيب الاستاذ فى مشروعه هذا فهوى من أساسه ولم ينل شيئاً من الاقبال والرواج

كذلك ظهر كمال المصري بعد ذلك فى دور «شرفنطح» فأخرج رواياته فى مسرح بعماد الدين (هو الآن سينما بوليبول) وكان معه بشارة واكيم، ولكنه فشل أيضاً

وفي الوقت الذي كان نجيب يشتغل فيه بمسرح الرينسانس كانت كازينو دي باريس فى شارع عماد الدين يحوي فرقة تسمى (جوق الاوبريت الشرقي ادارة مصطفى امين وعلي الكسار) وكانت تخرج روايات تقابل من الجمهور بشيء من الاقبال الذي كان يتزايد يوماً عن يوم. ومن بين رواياتها «اضرار المشيش» و «زقزوق وظريفة» و «حسن أبو علي سرق المعزة». وهنا سعى بعض أصدقاء الاستاذ عزيز عيد لدى مدام مارسيل صاحبة الكازينو دي باريس فى أن تضم الاستاذ وفرقته. فرضيت على أن تتداول العمل بالكازينو فرقة عزيز وفرقة الاوبريت الشرقي بالتناوب كل خمسة عشر يوماً

ومضى عزيز فى ترتيب «البروفات» لرواية مدهشة سماها «ادبه فى زعبوبه» وكان يقسم الايمان المغلظة لكل من لقيه بأن رواياته هذه سوف يكون نجاحها داعياً الى اقفال جميع المسارح (ما عدا الكازينو طبعاً)..

ومثلت فرقة الاوبريت الشرقي رواية «حسن ابو علي» المدة المقررة وهي الخمسة عشر يوماً وتركت المكان لعزيز فظهر بروايته «ادبه فى زعبوبه» التي استمرت يومين اثنين فقط. ثم وجدت مدام مارسيل انها تكاد تفقد الكازينو زبائنه اذ قل الاقبال وتفرقت العناصر التي كانت مصدر رواج المسرح

وفي الليلة الثالثة عمدت المدام الى المسرح ومنعت تمثيل هذه الرواية وكلفت فرقة الاوبريت أن تعيد روايتها القديمة «حسن ابو علي سرق المعزة». فكان ما أرادت. وتفرق جوق عزيز عيد ثم ذهب هو الى نجيب كما سبق القول

وكان الاستاذ علي الكسار فى هذه الاثناء يقوم بالدور الهام فى روايات فرقة الاوبريت الشرقي وهو دور (عثمان البربري) فوجد من حقه على الفرقة ان يسبق اسمه اسم شريكه فيها. وقد كان وسميت «فرقة الاوبريت الشرقي ادارة علي الكسار ومصطفى أمين» وسارت فى نجاحها حتى أصبحت خطراً يهدد فرقة الريحانى

ووجد نجيب ان تيار الجمهور بدأ يتحول الى ناحية عماد الدين فجهد فى ان يتبع هذا التيار واتخذ مسرحاً جديداً له هناك هو مسرح الاجيبسيانة (تياترو برنتانيا الآن فى عماد الدين)

وقد أراد نجيب أن يتخلى فى مسرحه الجديد عن شخصية كشكش ويفك نفسه من قيودها فجرب ذلك فى رواية «أم احمد» ثم أتبعها برواية استعراضية اسمها «كده فى الهوا» وغيرها من الروايات التي لم يشأ أن يظهر فيها بلحية كشكشاوية ولكنه وجد من المتعذر عليه أن يرضي جمهوره بغير لحيته المحبوبة فعاد اليها راضياً طائعاً وظهر من جديد بلحية كشكش بك فى رواية «حمار وحلاوة» التي ألفها الاستاذ امين صدقي فكانت فتحاً جديداً فى عالم التمثيل الهزلي وتدفق الجمهور على الاجيبسيانة وزاحمت بعضها فوق بعض حتى كانت تقفل أبوابها فى وجوه الناس قبل موعد التمثيل بمدة كبيرة. وظلت الرواية ما يقرب من الثلاثة أشهر وهي تمثل كل ليلة حتى راجت الاشاعات اذ ذاك بأن نجيباً قد أثرى من ورائها ثراء طائلا فاشترى من أرباحها (عزبة) جديدة سميت هي الاخرى (حمار وحلاوة)

وعبثاً كنت تفعل لو أنك حاولت اقناع الجمهور بأن (عزبة حمار وحلاوة) هذه لا وجود لها فى خريطة (وادي النيل) من منبعه الى مصبه!!

وهنا وقع خلاف بين الاستاذين امين صدقي ونجيب الريحاني فانتقل الاول الى كازينو دي باريس وكتب لفرقة (علي الكسار ومصطفى أمين) ثلاث روايات كانت كل واحدة منها أبدع من الاخرى وهي (مقبش كده وليلة الخط واسم الله عليه)

كان خروج أمين صدقي على الريحاني ضربة شديدة حاول أن يتقيها ويسد الثغرة التى فتحها المؤلف الكبير فتقدم اليه أناس كثيرون لم يصطف منهم غير واحد فقط هو الاستاذ بديع خيري الذي امتدت شهرته بعد ذلك وبعد صيته خصوصاً فى الازجال التي كانت الى هذا الوقت أهم أساس لروايات الكوميدي.. وأضحى بديع أمير الزجالين بحق والشخص الوحيد الذي أمكنه أن ينوب عن أمين فى معاونة نجيب

وفى هذا الوقت كان الكوميدي هو المسيطر الوحيد على أفئدة الجمهور الذي هجر مسارح الدرام ولم يعد يهتم بها أي اهتمام فعمد الاستاذ جورج أبيض الى السير فى هذا الطريق أيضاً واتخذ لنفسه مسرحاً خاصاً (فى شارع فؤاد الاول) أطلق عليه اسمه. ثم كتب اليه المرحوم عبد الحليم المصري رواية فيروز شاه وارتضى جورج أن يمثل دوراً بها الا أنه قبل ظهور الرواية بيوم واحد أحجم عن تمثيل الدور وأسنده الى توليق افندي ثابتاً ولم يقدر لهذه الرواية نجاح فسقطت. غير انها كشفت عن ناحية خاصة من عبقرية كانت مدفونة ... بأكمله الصدأ. تلك هي لم يكن ... فضل لغير ظهور الاستاذ الموسيقى الشيخ سيد درويش ... لكناها بلحنه طرأ لا يحس ذلك لان ... قد آلى بالشيخ سيد من الاسكندرية ... تلحين أزجال الرواية فجاءت الموسيقى ... الشعب وأعذب ما وعى. فوجد نجيب ... فى ضالته عند الكسار بتلك الموسيقى ... ولم ينتبه اليه الناس

واتفق نجيب مع الشيخ سيد درويش ... الاخير بتلحين عدة روايات الاول ... «ولو» ورواية «اش» وغيرها ... موسيقى هذه الروايات روح جديدة ... من قبل فكانت من أهم الاسباب ... الاقبال على الاجيبسيانة وأصبحت من ... امثال كشكش أغاني شعبية يسمعها ... وفي المنازل والقصور وكانت عبارة ... الطوائف المختلفة فى الشعب (كالفرنجية والسقايين والوارثين) وكان الريحاني ... هذه القطع الى ممثلات الوقت ... صدقي وفتحية احمد ... ولوسى ثم فاطمة سري ... ملء عيون الجمهور واذانه فكانت ... تظهر مرة كبائعة ورد ثم ... والحارة والفلاح والموظف وغير ذلك

ولقد كان هذا العهد أخصب عهود ... فى مصر وأزهاها ونرى ان ... لنتمم البحث فى العدد القادم ... ان رأينا القادم يضيق بنا الآن ... لذا لناظره قريب

السيدة فتحية الليبي على الشاطىء وهي تيمم ... والبحر وراءها والمستقبل الزاهر ...

فرقة رمسيس

... سان عن خبر الرحلة التي أزمعت ... فاذا قد ذكرنا أنها عولت على ... وأن ادارتها قد ارسلت أدمون ... الى تلك القطر تمهيدا لها السبيل ...

... رمسيس ذلك الخبر في الدنيا ... وسلمحوا صحته لانهم لم يفقوا ... حتى أن بعضهم ذهبنا وقال ... أولى بجديده وأشيروا أعلى ... صحة الخبر وصرح بجزمه.

... لنا الظروف مقابلة أمس الاول ... الآن بشهد احدى رواياته ... ما يعنى هنا في الموسم ... موسم الاسكندرية (أوائل ... الى البرازيل مع الفرقة وربما ... أخرى قد تستغرق رحلتها ... فهو لا يستطيع ولهذا عدد ... في مقدوره العمل بمصر في ...

... نستطيع من جانبنا أن نؤكد ... رمسيس قد نسينا قد صرف النظر ...

فرقة فاطمة رشدي

... فاطمة من الاسم الليالي التي ذكرنا ... في كازينو ازبكيا بالاسكندرية ... العمل بها عشر ليال أخرى ... من الشهر الجاري . ثم ... وقال أنها سوف تظل في ... الاهرام حتى ينتهي الصيف ... القادم فليس أمام السيدة فاطمة ... ولا شك أنه يرحب بها كل ... الآخر من بحثه سوالها على ... الينا رواية غريبة مستمدة ... أن هناك فكرة ترمي الى استئجار ... يوسف بك وهي العمل بفاطمة ... القادم مادام ينوي اثالة رحلته ... تستغرق الموسم بحاله . . وما دام ... وفاطمة قد حل محل التنافس ... ما يمنع من تحقيق تلك الرغبة ... الصدق . ولسنا ندري أي ... الحقيقة الراهنة

السيدة عزيزة أمير

... السابق القائل أن السيدة عزيزة ... قامت في مصر تصل الآن ... باريس باسم « الفتاة ...

والآن نقول بأن السيدة عزيزة قد عادت الى القطر في يوم الثلاثاء الماضي ومعها أحد ممثلي الشركة وبعض مصوريها وعمالها . وقد أعلنتنا السيدة أنهم احتاجوا الى منظر يؤخذ في وسط نخيل وسهول يكسوها النبات بساط سندسي . وليس هذا ميسور في فرنسا لطبيعة الحال . فأوفدت معها الشركة من ذكرنا لالتقاط هذا المنظر في مصر ثم العودة بعد ذلك الى فرنسا لاتمام الشريط هناك ولن تستغرق وجودها هنا أكثر من عشرة أيام لا تزيد . .

هذا ومما يجدر ذكره أن رهطاً كبيراً من الاهالي كان في رصيف محطة طنطا وتصادف أن رأوا السيدة عزيزة في عربة « بولمان » بالقطار القادم من الاسكندرية قاصداً القاهرة فقابلوا اعجابها في شبه مظاهرة لطيفة كان النداء فيها « تحيى السيدة عزيزة أمير كوكب مصر السينمائي » . وعند الغياء لسان السيدة فرددت تحية هذا الجمع برفع يديها الى جبينها شاكرة باسمة

ونحن نهنئ السيدة عزيزة أمير بسلامة الوصول راجين لها نجاحاً يوازي مجهودها الكبير مرددين هتاف السادة الطنطاويين « تحيى كوكب مصر السينمائي »

الحفلة الثانية

لنقابة ومعهد الموسيقى الشرقي

ذكرنا في العدد الماضي ان النقابة رأت ان تصل عادث حفلتها الاولى بحفلة ثانية تقيمها في رمسيس

وقد أتيح لنا ان نرى تلك الحفلة في يوم السبت الماضي فكانت النقابة فيها عند حسن الظن بها . . لا ظهرت بالمظهر اللائق الفارق

فقبل الافتتاح أعلن ايقاف العزف خمس دقائق حداداً على وفاة الفقيدي الموسيقى والقانون الرحومين محمد العقاد وسيد زكى . وقد كان أولهما عازف القانون المشهور وكان الثاني عاملاً مستشاراً للنقابة

وبعد الحداد عزفت الآلات الوترية سلام حلالة الملك ثم ملوش النقابة ثم نشيدها

وبعد ذلك تقدم الاديب المعروف الاستاذ كامل أفندي البنا والى يمينه الاستاذ عبد الحميد القشاني والى يساره الاستاذ صالح عبد الحي وهما بطلا حادث الحفلة السابقة ، وقد أقيمت هذه الحفلة لازالة ما علق بنفسيهما من سوء الفهم من جراء ما وقع بينهما اذ ذاك من خلاف . . وتقدم كل منهما الى زميله مصافحاً ومقبلاً اثر الاستاذ البنا هذه الفرصة لشكر الصحافة تعضيدها وطلب الى مندوبيها ان يأخذوا النقابة بالرفق والتؤدة حتى تجدي النصيحة وحتى تجد مجالا للاصلاح الذي ترمي اليه الصحافة وتجعله أساساً لعملها في كل حين

وبعد ذلك غنى الاستاذ عبد اللطيف البنا وصلة نالت الاستحسان والرضا ثم ظهر تخت الاطفال الذين جوبهم الاستاذ ابراهيم شفيق فكان التصفيق لهم يشق أجواز المكان . ولما انتهوا ظهر الاستاذ صالح عبد الحي وسط تخته الموسيقي فأتحف الجمهور بقطعة كان لها أحسن وقع في النفوس

ثم ألقى أعضاء النقابة بالتناوب قطعاً موسيقية كانت في مجموعها رواية سبق ان مثلت في الحفلة الاولى وأخيراً وقفت الموسيقى سلام جلالة الملك وانصرف الحاضرون وكلهم ألسنة تدعو للنقابة بالنجاح في مهمتها حتى تصل الى المكانة المنشودة

مندوب الدنيا يروي حوادث المنصورة

(بقية المنشور على صفحة ٦)

ولم تمر هنيهة حتى نصب الاهالي استحكامين من الاسلاك الاول واصل بين احدى الشجرات وبين عمود التلغراف . والثاني على بعد ثلاثين متراً منه تقريباً وهو واصل بين عمودين مطروحين على الارض من عند الصدان

ووقف الاهالي وراء هذه الاسلاك الموثوقة والتي لا تعلو عن الارض الا متراً أو أقل من متر . وراحوا يقذفون الجنود بالحجارة

وهاجمهم الفرسان في غارة عنيفة . ووصل الفارس الاول الى السلك المتعثر به الحصان وسقط يهوي ومن فوقه الجندي . . وهوى فوقه الفرسان الآخرون . .

راحوا يتقطعون فوق بعضهم والاهالي تهتف وتهلل وتنادي بالانتصار وتقذفهم بالحجارة

وكانت الخيل تقوم من عثرتها فتجمح في الطرقات كأن بها مساً من الجنون أو ترتد على أعقابها فتحدث الخلل في صفوف الجنود . . أو تستمر في جموحها الجنوني حتى تخرج من أزقة المدينة وشوارعها الى الحقول والمزارع

العساكر السود

ولما اشتد هجوم الاهالي وكثر المصابون من الجنود حملت الجنود السود على المتظاهرين واطلقت الاعيرة النارية في الهواء إرهاباً . ثم انطلقوا في الشوارع يضربون الناس بالكرابيج والاسواط ويجمعون من يلقونه أمامهم فيضعونه في سيارات النقل الكبيرة . . وينقلونه الى بندر البوليس

خذوا بنادقنا واعطونا الحجارة

وقد روت الجرائد ، أن البوليس طلب من أعضاء لجنة الاحتفال ان يحثوا الاهالي على مراعاة جانب السكينة . ولعل من أظرف ما يروى في هذا الموقف المؤلم ان النائب المحترم الاستاذ زهير صبري قال لأحد الضباط : « ان معاكم بنادق ومتراليوزات وتجوا تستنجدوا بنا من شوية حجر »

فقال له الضابط : « خذوا بنادقنا واعطونا الحجارة . ونحن نفض الاهالي في أقل من دقيقة ! . . . »

ماذا يقول الضباط

وقد تحدثت الى بعض ضباط الجيش والبوليس فكان حديثهم ينطوي على انهم كانوا يقومون بواجبهم من منع الجموع الزاحفة من التدفق الى مكان الاجتماع الممنوع ، وقد تحمل جنودهم صنوف الأذى وتلقى الحجارة والزجاجات المملوءة بالرمل بصبر عجيب وضبط نفس جدير بالاعجاب ، حتى اذا اشتدت الوطأة عليهم كانوا يردون الهاجمين

كما ان الاوامر لدى ضباط الجيش تخول لهم اطلاق النار على من يهاجمهم ولكنهم لم يطلقوا رصاصة واحدة في أحد الهاجمين بل اكتفوا باطلاق بضع طلقات في الهواء ارهاباً للمتجمهرين فلم تصب أحداً

الشهداء

وفي عصر اليوم التالي جيء الى المستشفى بسيارتين كبيرتين وضعت في كل منهما جثة أحد الجنديين القتيلين وحولها ثلة من الجنود شاكية السلاح وانطلقت في طريق مجهول

ويسمى هذان الجنديان متولي علي حسين ومتولي جمعة وهما من قوة بلوك السواري ببوليس مصر

ثم خرجت جنازة الموتى من الاهالي فكانت جنازة حافلة سار فيها نحو مائة ألف شخص يعمها الاسى والحزن ويعلو حولها الهتاف باحياء ذكرى الشهداء . .

وكان عدد الشهداء ثلاثة اولهم غلام يدعى عبده ابراهيم الطنبوري وعمره ١٧ سنة والثاني قروي من أهل شبطة . والثالث شخص مجهول

أما الجرحى الذين أسعفهم رجال الاسعاف فإنهم ٤٥ جندياً بينهم اثنان أو ثلاثة في حالة خطرة و ٩٧ من الاهالي

وبلغ عدد المقبوض عليهم ٩٧ شخصاً لا يزال التحقيق جارياً معهم

من هنا وهناك

سباق الكلاب

أقيم سباق الكلاب في نوتنجهام في بلاد الغال للحصول على كأس اللورد لونسدال ، وترى مروضي الكلاب عند اطلاقهم الكلاب في بداءة السباق وقد اندفعوا في أثر الاطلاق بقوة اندفاع الكلاب

رشاقة ليست سهلة

تلبس ادنا توماس الراقصة الامريكية المشهورة في أحد أوضاعها الجذابة التي تراها الآن سهلة فلا عليك الا تجربها ذات صباح لتقتنع شهيتك لطعام الفطور

أ مسابقة لطيفة !

أقيمت في تورين مسابقة في سيارات صغيرة ، وكان الفائز الاول ممثل السينما المعروف « نيسكو » وتراه في الصورة وهو في سيارته الصغيرة

حركة المرور في استكهلم

تعتبر نظم المرور في استكهلم مثالاً أعلى لنظام ودقة الحركة . وقد وضعت في شوارع المدينة مصابيح للاشارة لاجل السائرين على أقدامهم !

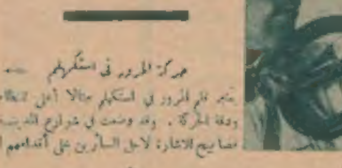

متحف لمرضى الضوضاء

يشكو العالم بأسره من الضوضاء التي تثير الاعصاب وتتعبها . وقد أقيم أخيراً في برلين متحف عرضت فيه الاختراعات التي تمنع الضوضاء .. ومن بينها هذه البيانو الصامتة التي لا يسمعها سوى لاعبها .. فهي صالحة لكي يتمرن عليها الموسيقيون دون أن يزعجوا جيرانهم

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٩٠ قرشاً لسنة و ١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل